Conference Proceedings: Enhancing the Role of Islamic, Social, and Human Studies in Building Society, Volume 23/1, July 2026.

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

# دراسة مسحية ميدانية لعينة من المبرمجين العراقيين والعاملين في غرف الاخبار الفضائية العراقية للمدة من ١\١\٢٠٢٥م الى ١\٥\٢٠٢٥م

م.م حيدر فاضل عبد عبدالله المساري

جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات / كلية المعلوماتية الطبية الحيوية

# The Reliance of Programmers and Newsroom Staff in Iraqi Satellite Channels on Artificial Intelligence to Build a Fake News Detection Application: A Field Survey Study on a Sample of Iraqi Programmers and Iraqi Satellite Newsroom Staff from January 1, 2025, to May 1, 2025"

Assistant Lecturer. Haider Fadhil Abed Abdullah Al-Massari
University of Information Technology and Communications
College of Biomedical Informatics
Haiderfadel110@gmail.com

المستخلص:

تقصت الدراسة مدى اعتماد المبرمجين وصحفيي الفضائيات العراقية على الذكاء الاصطناعي لبناء تطبيق محلي يكشف الأخبار الزائفة، للفترة من ١/١ إلى ٢٠٢٥/٥/١. واعتمدت منهج المسح الإعلامي على عينة قصدية قوامها (٢٠٠) مفردة (١٠٠ مبرمج و١٠٠ صحفي)، مستخدمةً الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسة لجمع البيانات (بثبات ٠.٩٩٢). وأظهرت النتائج اتجاهاً إيجابياً عالياً نحو التطبيق، وبينت أن (منصاتX ، وانستغرام، وفيس بوك) هي الأكثر تزييفاً للشأن العراقي، بينما تصدرت خاصية كشف خطاب الكراهية متطلبات حماية السلم المجتمعي. وتواجه المبرمجين تحديات فنية في دقة التمييز والتحيز بالبيانات وسرعة الأحداث. وتخلص الدراسة إلى أن بناء التطبيق خطوة استراتيجية لأتمتة غرف الأخبار، شريطة تغذية خوارزمياته بقواعد بيانات محلية تفهم السياق العراقي وتُحاكي الخبرة البشرية.

**الكلمات المفتاحية :** المبرمجين , غرف الاخبار التليفزيونية , الصحفيين , الذكاء الاصطناعي , الاخبار الزائفة

Abstract:

This study investigated how Iraqi programmers and satellite TV journalists rely on AI to build a local fake news detection application (Jan 1–May 1, 2025). Using a media survey method, an electronic questionnaire was distributed to a purposive sample of 200 respondents (100 programmers and 100 journalists), achieving a Cronbach's alpha of 0.992. Results showed a highly positive attitude toward the app, identifying X, Instagram, and Facebook as the most fertile platforms for fake news regarding Iraqi affairs, while hate speech detection topped technical requirements to protect social peace. Despite facing technical challenges like accurate distinction, data bias, and fast-paced events, the study concludes that building this app is a strategic step for newsroom automation, provided that its algorithms are fed with local databases that understand the Iraqi context and simulate human journalistic expertise.

**Keywords :**Programmers, TV Newsrooms, Journalists, Artificial Intelligence, Fake News.

## تمهيد

يعتبر مصدر المعلومات الصحفية في غرف الاخبار الفضائية مهماً في نشر الخبر للجمهور , ولكن في العادة ومن متطلبات المهنة الاعلامية يجب على الصحفي التأكد من صحة المعلومات من مصدرها الاصلي ويحدق هذا بوجود المراسلين في الميدان مع الحدث في الواقع , ولكن عندما يصل الامر ان يأخذ الصحفي في غرف الاخبار معلومة من مواقع التواصل الاجتماعي بكل انواعها , نرى لابد من وجود اليات للتحقق

من مصدرها ولكن هذه الاليات اما ان تكون بطيئة للوصول الى مصدر المعلومة او انه لا يستطيع الصحفي في غرف الاخبار الوصول الى المصدر ويصبح مجهول المصدر وتدخل هذه المعلومة في حقل الاخبار الزائفة او الكاذبة اذا لم يتم التأكد من صحتها , وهذا اوقع الصحفيين في اشكالية كبيرة بإمكانية النشر من عدمه , خصوصا اذا كانت المعلومة هي لحدث وقع انفاً وهو مهم بالنسبة للجمهور ولربما يتم بث الاشاعات والاخبار غير الحقيقة لأهداف اقتصادية سياسية امنية او غيرها لذلك شهدت معظم الفضائيات العراقية تطور في العمل الصحفي وخصوصا في استخدام تطبيقات عديدة للذكاء الاصطناعي , واصبح الصحفي يستخدم الذكاء الاصطناعي مساعدا له في انجاز المهام المتراكمة والاخبار السريعة للتأكد من صحتها خصوصا المعلومات التي تنشر على مواقع التواصل, لذلك مع توارد الاخبار المهمة للغرف الاخبارية من مواقع التواصل الاجتماعي كافة , برزت الحاجة الى الاستعانة بتطبيقات للذكاء الاصطناعي كون الوصول الى مصدر المعلومة شبه مستحيل في بعض الاحيان ويجدر الذكر بان هذه التطبيقات الذكية العالمية او المحلية تمت صناعتها بناءً على واقع حال الدول العالمية ولم يتم بناءها على واقع حال العراق وازماته المختلفة لذلك يتطلب بناء تطبيق يحمل بيانات ضخمة عن وضع العراق الداخلي والخارجي وبكل شخصياته من خلال التعلم الالي الذي يتعرف بمرور الوقت على هذه الشخصيات والاحداث ويبدأ باكتساب الخبرة من خلال الشبكة العنكبوتية , وهذه الخبرة تؤهله للحكم على اي معلومة يتم عرضها عليه سواء كانت صورة او نص منشور برابط او فيديو فيما اذا كانت المعلومة مزيفة ام حقيقية .

## المبحث الاول منهجية البحث :

### اولا ـ مشكلة البحث :

تظهر على مر العصور هناك تطورات تغير من خارطة التفكير الصحفي والعملي في الميدان , وفي هذا العصر الحالي تتوالى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة الاذاعية والتليفزيونية , وفي الآونة الأخيرة ظهرت تطبيقات عالمية تعمل بالذكاء الاصطناعي لكشف الاخبار الزائفة والكاذبة المتكونة من صوت وصورة وفيديو المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية، وهذه التطبيقات تعمل على الهاتف المحمول او الحاسوب، ويمكن استخدامه من قبل العاملين في غرف الاخبار الفضائية، ومن منطلق المسؤولية الاجتماعية يستطيع الصحفي التأكد من صحة الصورة او الصوت او الفيديو قبل نشر، وهذه العملية تحتاج الى جهود مشتركة من المبرمجين والصحفيين لتحديد الاليات والتحديات والاساليب التي يمكن من خلالها بناء تطبيق خاص بالبيئة العراقية لكشف الاخبار الزائفة ، لذلك تكمن مشكلة البحث في التساؤل الرئيس وهو **(ما مدى اعتماد المبرمجين والعاملين في غرف الاخبار للقنوات الفضائية العراقية على الذكاء الاصطناعي في بناء تطبيق لكشف الاخبار الزائفة؟** وانبثقت من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالاتي :

١-ما استراتيجيات بناء تطبيق لكشف الاخبار الزائفة بالذكاء الاصطناعي بشكلها العام ؟

٢-ما الهدف الاساسي من بناء تطبيق لكشف الاخبار الزائفة بالذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار الفضائية ؟

٣-ما انعكاس بناء هذا التطبيق على غرف الاخبار في القنوات التليفزيونية

٤-ما اهم اساليب التحقق التي يجب ان يمتلكها التطبيق في التحقق من الاخبار الزائفة في غرف الاخبار الفضائية؟

٥-ما اهم الخصائص التي يفترض ان تكون موجودة في تطبيق للكشف عن الاخبار الزائفة في غرف الاخبار الفضائية؟

٦-اهم التقنيات التي عمل عليها الصحفيين بالذكاء الاصطناعي للقنوات الفضائية للعمل عليها في غرف الاخبار؟

٧-ما وسائل الاعلام الرقمي التي تنتشر من خلالها الاخبار الزائفة بكثرة؟

٨-ما التحديات التي تواجه بناء تطبيق يعمل بالذكاء الاصطناعي ليكشف عن الاخبار الزائفة ؟

### ثانيا ـ اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث الاتي:

١-**الاهمية العلمية:** يعتبر هذا البحث وثيقة استشرافية لواقع الإعلام العراقي في عصر ما بعد الحقيقة , وتكمن اهمية البحث العلمية من خلوا المكتبة من هذا النوع من البحوث وما سيقدمه من نتائج علمية تعتبر خارطة طريق للباحثين والصحفيين على حدً سواء في ميدان بناء تطبيق لكشف الاخبار الزائفة بمساعدة الذكاء الاصطناعي , تتماشى مع بيئة العراق واحداثه وتاريخه وشخصياته .

٢-**الأهمية التطبيقية** من خلال :

أ- **دعم المؤسسات الإعلامية:** تزويد القنوات الفضائية والمؤسسات الصحفية العراقية برؤية ميدانية حول أهمية امتلاك أنظمة فلترة ذكية لتقليل الأخطاء المهنية الناتجة عن الأخبار الزائفة.

ب-**تمكين المبرمجين العراقيين:** تقديم خارطة طريق للمبرمجين حول احتياجات الصحفيين الفعلية، مما يساعد في بناء تطبيقات أكثر فاعلية وواقعية بعيداً عن التعقيدات التقنية غير المجدية مهنياً.

ت-**تطوير مهارات العاملين:** المساهمة في تقليص الفجوة الرقمية لدى الصحفيين العراقيين من خلال تسليط الضوء على الأدوات والتقنيات التي ترفع من كفاءتهم في التحقق من المصادر.

٣-**الاهمية المجتمعية:** خدمة للمجتمع بالدرجة الاولى في بناء البذرة الاولى لتطبيق يكشف الاخبار الزائفة , وهو ما سيعطي فائدة مجتمعية للحفاظ على السلم والأمن المجتمعي بعيدا عن فوضى الاخبار الكاذبة التي قد تربك المجتمع العراقي .

## ثالثا ـ اهداف البحث:

تكمن اهداف البحث في الاتي :

١- توضيح مدى اعتماد المبرمجين والعاملين في غرف الأخبار على تطبيقات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة

٢- شرح استراتيجيات بناء تطبيق لكشف الاخبار الزائفة بالذكاء الاصطناعي بشكلها العام

٣- تحديد الهدف الاساسي من بناء تطبيق لكشف الاخبار الزائفة بالذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار الفضائية

٤- بيان انعكاس بناء هذا التطبيق على غرف الاخبار في القنوات التليفزيونية

٥- تحديد اهم اساليب التحقق التي يجب ان يمتلكها التطبيق في التحقق من الاخبار الزائفة في غرف الاخبار الفضائية

٦- توضيح الخصائص التي يفترض ان تكون موجودة في تطبيق للكشف عن الاخبار الزائفة في غرف الاخبار الفضائية

٧- تحديد التقنيات التي عمل عليها الصحفيين بالذكاء الاصطناعي للقنوات الفضائية للعمل عليها في غرف الاخبار

٨- بيان وسائل الاعلام الرقمي التي تنتشر من خلالها الاخبار الزائفة بكثرة

٩- ابراز التحديات التي تواجه بناء تطبيق يعمل بالذكاء الاصطناعي ليكشف عن الاخبار الزائفة

## رابعا ـ عينة ومجتمع البحث :

اعتمد الباحث على العينة القصدية التي تعتمد على قيام الباحث باختيار مفردات العينة بناءً على خبرته الشخصية وتقييمه الشخصي للخصائص التي يجب توافرها في عينة الدراسة (زغيب ، ٢٠٠٩، صفحة ٢٤٣) وهى نوع من العينات غير الاحتمالية وفيها تختار الوحدات أو المفردات بطريقة عمدية وتتيح للباحث نوعية معينة ذات خصائص وسمات وصفات مقصودة ترتبط بمشكلة البحث وتخدم أهدافه (الحميد، ١٩٩٧، صفحة ٩٤)، لذلك اعتمد الباحث في دراسة خصائص مفردات ووحدات البحث بطريقة عمدية وتقسيمها الى فئتين حسب متطلبات البحث وهي كالاتي:

١-الفئة الاولى: هي فئة المبرمجين العراقيين الذين يعملون في مجال البرمجة وخبراء الذكاء الاصطناعي وتم اختيار عينة عمدية منهم كونهم يمثلون مجتمع البحث بشكل دقيق واختار الباحث (١٠٠) مفردة ليتم توزيع الاستبانة عليهم.

٢-الفئة الثانية: هي فئة الصحفيين العاملين في غرف الاخبار الفضائية العراقية واختار الباحث ( ١٠٠) مفردة من هذه الفئة بطريقة عمدية.

ويرجع السبب في اختيار هذه العينة العمدية لكلا الفئتين لتحقيق التوازن في جمع المعلومات للبحث , وفق خصائص العينة وسماتها في الوصول الى نتائج دقيقة في اليات اعتماد المبرمجين والعاملين في غرف الاخبار الحديثة للقنوات الفضائية العراقية على الذكاء الاصطناعي في بناء تطبيق لكشف الاخبار الزائفة.

## خامسا ـ منهج البحث ونوعه :

يعتبر البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف دراسة اعتماد المبرمجين والعاملين في غرف الاخبار للقنوات الفضائية العراقية على الذكاء الاصطناعي في بناء تطبيق لكشف الاخبار الزائفة , كما استخدم الباحث **المنهج المسحي لملائمته لأهداف الدراسة** ولكونه يعد جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات واوصاف عن الظاهرة التي يدرسها الباحث في موضوع البحث.

## سادسا ـ ادوات البحث

١-المقابلة الاستكشافية ( غير المقننة ) : اعتمد الباحث على اداة المقابلة غير المقننة واعتبرها الباحث أداة استكشافية للتعرف على ملامح الموضوع قيد البحث , واجريت هذه المقابلة مع ذوي الاختصاص من المبرمجين الضليعين في لغات البرمجة وبناء التطبيقات البرمجية الذكية ليتم من خلال هذه المقابلات الشخصية معهم ايجاد محور فعال لبناء تطبيق ذكاء اصطناعي للكشف عن الاخبار الكاذبة في العراق .

٢-الاستبانة: اعتمد البحث على اداة الاستبانة الالكترونية في جمع المعلومات من اجل الوصول الى نتائج واضحة من المبرمجين والصحفيين في غرف الاخبار الفضائية , ونظراً لطبيعة عينة البحث التي تضم خبراء تقنيين وصحفيين يعملون في بيئات رقمية، اعتمد الباحث على الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث تم تصميمها وتوزيعها عبر الوسائط الرقمية , وقد ساهم هذا النوع من الاستقصاء في ضمان سرعة الوصول للمفردات وتجاوز الحدود الجغرافية للمؤسسات الفضائية والشركات البرمجية، فضلاً عن ضمان دقة تفريغ البيانات الإحصائية , والاستمارة الالكترونية كانت الخيار الأمثل نظراً لطبيعة مجتمع البحث (مبرمجين وصحفيين ) , وهذا يضمن أن من أجاب هو الشخص المقصود فعلاً بذاته وصفته المهنية، مما يقلل من انحياز الاستجابة , ولقد تم إرسال رابط الاستمارة بشكل شخصي ومباشر لعينة محددة من الصحفيين والمبرمجين ، مع وضع أسئلة تصفية في بداية الاستمارة للتأكد من التخصص الدقيق للأشخاص عينة البحث .

## سابعا ـ مجالات البحث وحدوده :

في هذا البحث يتناول خطة تقنية صحفية في بناء تطبيق , ليصبح نقلة نوعية في التعاطي مع موضوعات الاخبار الزائفة والذكاء الاصطناعي في الموضوعات العراقية بشكل عام بشكل اكثر دقة من التطبيقات العالمية لكشف الاخبار الزائفة , وتكمن مجالات البحث بالاتي :

١-المكانية : ويقصد بها المنطقة الجغرافية التي يقع فيها البحث واختار الباحث مدينة بغداد لإجراء البحث وتطبيقه على عينة من هذه المدينة .

٢-الزمانية: ويقصد بها المدة التي قضاها الباحث في جمع البيانات من عينة البحث بعد اكمال استمارة الاستبيان وتوزيعها وتفريغها وتحليلها والتي تم تحديدها وتوزيعها من تاريخ ٢٠٢٥\١\١م الى ٢٠٢٥\٥\١م

٣-البشرية : وهم المبرمجين العراقيين والصحفيين الذين يعملون في غرف الاخبار الفضائية العراقية .

## ثامنا ـ اجراءات البحث المنهجية :

اعتمد الباحث السياقات المنهجية الرصينة في بناء استمارة الاستبيان الخاصة بهذا البحث حيث قام من خلال الاتي :

أ- **وضع قائمة اولية بالأسئلة :** قام الباحث بأعداد قائمة اولية من الاسئلة التي تهدف الى قياس مستويات الاعتماد المهني والتقني على الذكاء الاصطناعي وللتثبت من وضوح العبارات وفهم التعليمات حيث اجرى مقابلات استطلاعية مع عينة من القنوات الفضائية العراقية قبل اطلاق النهائي للاستبانة وطبق الباحث الاستبيان بنسخته الاولية على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مفرده وتم اختيارهم عشوائياً وبحسب متغير الجنس بواقع (١٥) من ذكور و(١٥) من اناث , وكانت الاجابات تشير الى وضوح الاسئلة في مجملها باستثناء بعض المصطلحات التقنية الدقيقة التي تمت اعادة صاغتها لتناسب الفئتين ( المبرمجين , والصحفيين ) .

**ب- الصدق والثبات:**

أولاً- الصدق الظاهري (Face Validity):

تم عرض استمارة الاستبيان الخاصة بدراسة اعتماد المبرمجين والعاملين في غرف الأخبار بالقنوات الفضائية العراقية على الذكاء الاصطناعي في بناء تطبيق لكشف الأخبار الزائفة على محكمين (الخبراء، ٢٠٢٦)في تخصص الإعلام وعلوم الحاسوب ، وذلك بهدف تقييم مدى ملاءمة فقرات الاستبيان لأهداف البحث ووضوحها وصلاحيتها للقياس، وبناءً على ملاحظات المحكمين وآرائهم العلمية، جرى إجراء عدد من التعديلات تمثلت بالحذف والإضافة وإعادة الصياغة لبعض الفقرات، حتى أصبحت الاستمارة بصيغتها النهائية أكثر دقة وملاءمة , وقد تم اعتماد نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪) بين المحكمين كمعيار لاعتماد صلاحية الفقرات وملاءمتها العلمية.

ثانياً- الثبات (Reliability):

تم قياس ثبات أداة الاستبيان الخاصة بدراسة اعتماد المبرمجين والعاملين في غرف الأخبار بالقنوات الفضائية العراقية على الذكاء الاصطناعي في بناء تطبيق لكشف الأخبار الزائفة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة الثبات (٠.٩٩٢)، وهي قيمة مرتفعة جداً تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بمستوى عالٍ من الموثوقية والإمكانية الإحصائية لاعتماد نتائجها في تحقيق أهداف البحث.

## تاسعا ـ دراسات سابقة :

١-تناولت دراسة (ابو زيد و الرجبي ، ٢٠٢٥) اتجاهات القائم بالاتصال في التليفزيون الاردني نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار , بهدف التعرف على انماط الاتصال في التليفزيون الاردني وتقييم مستوى المعلومات لدى القائمين بالاتصال وفهم سلوكهم وادائهم المتوقع , واعتمدت الدراسة على اسلوب المسح الميداني واستخدام الاستبيان واستهدفت الدراسة عينة قصدية مكونه من (٦٤) من العاملين في

غرف الاخبار في التليفزيون الاردني , وكانت ابرز نتائج الدراسة ارتفاع مستوى معرفة معلمي التليفزيون الاردني باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار واوصت الدراسة الة عمل ورشات عمل تدريبية من قبل مؤسسة الاذاعة والتليفزيون الاردني للصحفيين حول استخدام الذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار الفضائية .

٢-بحثت دراسة (عامر، ٢٠٢٤) في الدور الذي تقوم به تطبيقات الذكاء الاصطناعي للحد من انتشار الاخبار الزائفة عبر وسائل الاعلام الرقمي وذلك من خلال التطبيق على عينة من الخبراء في الذكاء الاصطناعي والمبرمجين والعاملين في المؤسسات الاخبارية , وبلغت العينة (٥٠) مفردة , وكان مجتمع الدراسة جميع الخبراء في الذكاء الاصطناعي والعاملين في المؤسسات الاخبارية المصرية في ( القنوات الاخبارية – مواقع الصحف الالكترونية – وكالات الانباء – المواقع الاخبارية عبر شبكة الانترنت ) , وكان المنهج المستخدم هو منهج المسح بالعينة الذي يعتبر اكثر المناهج المستخدمة في الدراسات الوصفية , وتصدرت نتائج الدراسة التي تؤكد على فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوى الاعلامي لاسيما المضمون الاخباري .

٣-استكشفت دراسة (بدر ، ٢٠٢٤) كيفية تشكيل العلاقة بين الادوار التي تقوم بها تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الخبري واتجاهات محرري غرف الاخبار داخل قنوات القاهرة الاخبارية وسكاي نيوز والعربية وقناة bbc عربي نحو الابعاد الاخلاقية لتوظيفها والاستفادة منها في صناعة الاخبار , وكانت عينة الدراسة قوامها (١٦٨) مفردة من محرري غرف الاخبار داخل القنوات الاربع , واستخدمت الدراسة منهج المسح في مستواه المتعلق بتحليل القائم بالاتصال ويستخدم المسح الاجتماعي في وصف مجتمع البحث الذي كان القنوات العربية الاخبارية ويقترب عددها من ١٥ قناة على القمر الصناعي نايل سات , وكانت ابرز نتائج الدراسة ان المحررين يميلون الى الخيارات الاسهل على مستوى والاستفادة من التقنيات الذكية في صناعة الاخبار ويفضلون الخوارزميات على التكنولوجيا المعقدة مثل الدرونز والروبرتس .

٤-رصدت دراسة (اسماعيل ، ٢٠٢٤) كيفية توظيف المواقع الصحفية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل الاخبار الزائفة على المواقع الصحفية واتجاهات الاكاديمين والمهنين نحو ذلك , وطبقت الد0راسة على عينة عمدية قوامها (١٥٠) مفردة من النخبة الاكاديمين والمهنيين بواقع (٧٥) من القائمين بالاتصال في عدد من المواقع المواقع الصحفية , واستخدمت الدراسة منج المسح الاعلامي وكانت ابرز النتائج هي تزايد الثقة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحليل الاخبار الزائفة من قبل الاكاديميين والمهنيين في المواقع الصحفية وايضا ابرز النتائج هي انه يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل انماط اللغة والصور والمصادر لتحليل الاخبار المشبوهة والزائفة بشكل دقيق .

٥-قامت دراسة (القايدي و واخرون، ٢٠٢٣) بالتعرف على توظيف الذكاء الاصطناعي بوصفه الية للتحقق وكشف الاخبار الزائفة في قناة الاخبارية السعودية الفضائية , واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة واستخدمت اداتي المقابلة المتعمقة والملاحظة العلمية وتم اجراء مقابلة معمقة مع المسؤولين والقائمين في غرف الاخبار الذكية في القنوات الاخبارية , وكانت ابرز النتائج هو وجود اهتمام كبير لديهم لتوظيف الذكاء الاصطناعي بوصفه الية ناجحة للكشف عن الاخبار الزائفة والشائعات .

٦-قامت دراسة (صبر ، ٢٠٢٥) بالتعرف على مدى اعتماد مراسلي الصحافة الالكترونية العراقية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الاخبار وكتابة وانتاج التقارير المصورة , حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي , لعينة مقدارها (١٠٠) مراسلاً في الصحافة الالكترونية باستخدام الاستبانة , واظهرت نتائج الدراسة هناك اعتماداً على ادوات الذكاء الاصطناعي مثل التلخيص الالي والتحقق من المعلومات مما يساهم في تحسين سرعة التحرير ودقة المعلومات وجودة الاخبار والتقارير بالإضافة الى وجود تحديات تتعلق بالتدريب الفني والبنية التحتية .

**اوجه التشابه بين البحث الحالي والدراسات السابقة :**

يتشابه هذا البحث مع غالبية الدراسات السابقة (مثل دراسة قاسم زيد أبو زيد، دراسة علا عبد القوي، دراسة أمل نبيل بدر، ودراسة أميرة محمود إسماعيل) في الاعتماد على منهج المسح الإعلامي أو الميداني أو الاجتماعي) كأداة رئيسة لتوصيف الظاهرة .وكذلك يستخدم الاستبانة كأداة أساسية لجمع المعلومات من المبحوثين , ويشترك البحث في اختيار عينات ومجتمعات دراسة مشابهة للدراسات السابقة ,حيث ركّز على العاملين في غرف الأخبار والصحفيين والمبرمجين وخبراء الذكاء الاصطناعي، وهو ما يلتقي تماماً مع عينات دراسات (علا عبد القوي، أمل نبيل بدر، أميرة إسماعيل، وعيسى القايدي ) , وايضا يتشابه البحث الحالي مع دراسات (علا عبد القوي، أمير إسماعيل، وعيسى القايدي) في التركيز على توظيف وتطبيقات الذكاء الاصطناعي كآلية لكشف وتحليل الأخبار الزائفة والحد من انتشارها ,وتتقارب نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة (مثل دراسة أميرة إسماعيل ودراسة عيسى القايدي) في إثبات تزايد الثقة والاهتمام الكبير والاتجاه الإيجابي نحو فعالية استخدام تطبيقات

الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الزائفة وأتمتة العمل الإخباري , ويتشابه البحث مع دراسة (حنين عماد صبر) في الإشارة إلى وجود تحديات فنية وتقنية تواجه الاعتماد على هذه التكنولوجيا .

**أوجه الاختلاف :**

يركز هذا البحث بشكل خاص على بناء وتصميم تطبيق محلي عراقي يفهم السياق الداخلي، الشخصيات، والأزمات العراقية، وتغذية خوارزمياته بقواعد بيانات وطنية, بينما الدراسات السابقة تناولت بيئات جغرافية ومؤسسية أخرى, فدراسة (أبو زيد) ركزت على التلفزيون الأردني، ودراسات (علا عبد القوي، أمل بدر، وأمير إسماعيل) ركزت على البيئة الإعلامية المصرية والقنوات العربية (مثل القاهرة الإخبارية وسكاي نيوز والعربية وBBC ) ، ودراسة (القايدي) ركزت على قناة الإخبارية السعودية , أما دراسة (حنين صبر) فبالرغم من أنها عراقية إلا أنها بحثت في مدى اعتماد مراسلي الصحافة الإلكترونية بشكل عام على الذكاء الاصطناعي في التحرير والانتاج وليس بناء تطبيق محلي لكشف الزيف .البحث الحالي لا يكتفي برصد آراء الإعلاميين حول التقنيات الموجودة ، بل يسعى لتحديد استراتيجيات وخصائص بناء تطبيق جديد عبر التنسيق بين فئتين (المبرمجين والصحفيين العراقيين) , بينما الدراسات السابقة ركزت في مجملها على رصد "اتجاهات" الإعلاميين، أو "الدور الحالي" للتطبيقات، أو "كيفية توظيف" المواقع والوسائل للتقنيات المتاحة بالفعل، دون الدخول في تفاصيل بناء واستراتيجيات برمجة تطبيق محلي محدد .وكذلك نجد ان البحث الحالي طبق على عينة عمدية متوازنة وكبيرة نسبياً قوامها (٢٠٠) مفردة مقسمة بالتساوي تماماً بين (١٠٠ مبرمج وخبير ذكاء اصطناعي) و(١٠٠ صحفي ), بينما الدراسات السابقة تفاوتت أحجام عيناتها واقتصرت غالباً على فئة واحدة , فدراسة أبو زيد شملت (٦٤) إعلامياً، ودراسة علا عبد القوي شملت (٥٠) مفردة، ودراسة أمل بدر شملت (١٦٨) محرراً، ودراسة حنين صبر شملت (١٠٠) مراسل .وانفرد البحث الحالي باستخدام المقابلة الاستكشافية غير المقننة مع المبرمجين كأداة أولية لصياغة محاور بناء التطبيق إلى جانب الاستبانة الإلكترونية، بينما اعتمدت دراسة (عيسى القايدي) مثلاً على منهج "دراسة الحالة" والمقابلة المتعمقة والملاحظة كأدوات رئيسة دون استبيان مسحي.

**عاشرا – مصطلحات البحث :**

**١-العاملين في غرف الاخبار** : وهم مجموعة اشخاص من الفنين والمتخصصين الذين يشكلون الكادر الاداري لغرف الاخبار في القنوات الفضائية ولديهم مهارات مختلفة من تحرير الاخبار والبحث عن المعلومات وصحتها والاخراج الفني لهذه الاخبار ليتم انتاج محتوى اخباري يناسب جمهور المشاهدين .

**٢-المبرمجين** : يشير مصطلح المبرمج الى هو الشخص الذي يشتغل بتصميم البرامج وكتابتها, (رايت، ٢٠٠٣، صفحة ٢٩٣) لذلك يعتبر المبرمجين هم مجموعه من الاشخاص الذين يعملون على تصميم البرامج والتطبيقات وكتابتها وتنفيذها حسب الهدف المطلوب .

**٣-تطبيق ذكاء اصطناعي:** يشير مصطلح تطبيق الى انه برنامج كمبيوتر صغير , مصمم , لغرض معين او لإنجاز مهمة محددة , من الممكن تنزيله على جهاز , مثل الهاتف الذكي او اللوح الرقمي او اي جهاز محمول اخر ,ايمكن استخدامه او يمكن الوصول اليه عبر الشبكة او عبر خادم الانترنت . (بني عرابة و الكاف ، ٢٠٢٥، صفحة ١١٦)

**٤-الاخبار الزائفة** : هي المعلومات التي تم تلفيقها ونشرها عمداً بقصد خداع الاخرين وتضليلهم من خلال تصديق الاكاذيب او الشك في الحقائق التي يمكن التحقق منها وهي معلومات مضللة يتم تقديمها او من المحتمل ان يتم ادراكها على انها اخبار . (درويش ، ٢٠٢٢ ، صفحة ٣٢٦)

## المبحث الثاني معرفة البحث :

**البرمجة والذكاء الاصطناعي :**

تعد البرمجة (هي عملية كتابة تعليمات واومر لجهاز الحاسب او اي اجهزة اخرى لتوجيهه واعلامه بكيفية التعامل مع البيانات وتكون البرمجة متبعة لقواعد محددة باللغة التي يختارها المبرمج) , (عالم و العمري ، ٢٠٢٤، صفحة ١٤٩) ومن خلال هذا المفهوم فأننا نستدل على ان بناء تطبيق من خلال البرمجة يحتاج الى مختصين بكتابة التعليمات البرمجية وحسب الهدف الاساسي من هذا التطبيق وهو كشف الاخبار الزائفة , وحسب ذلك يتم بناء تعليمات الية يتدرب عليها التطبيق وهو ما يسمى بالتعلم الالي من خلال الذكاء الاصطناعي الذي يشير الى , انه القدرة على التفكير والتعلم والتصرف بطريقة تشبه الانسان وذلك من خلال استخدام الآلات وهو مصطلح يطلق اي نظام حاسوب يتم تدريبه على محاكاة السلوك البشري الذكي , (محمود ، ٢٠٢٤، صفحة ٤٠١) والذكاء الاصطناعي في مجال الكشف عن الاخبار الزائفة هو قدرة الحاسوب والتطبيقات على التفكير والتعلم والتصرف بطريقة تشبه الصحفي المتمرس على اليات البحث وتصميم ومونتاج الفيديوهات , ليصل هذا التطبيق الى مرحلة الفرز بين النصوص والصور والفيديوهات المزيفة من الحقيقة .

**غرف الاخبار اصطلاحاً :** هي مكتب او محطة اذاعية او تليفزيونية حيث يتم جمع الاخبار واعداد التقارير لنشرها او اذاعتها وينطوي على انها المكان الذي تجمع فيها الاخبار وتضم الى بعضها البعض وتحرر للنشر بصحيفة او للبث , وتعرف ايضا بانها الاماكن التي يعمل بها المحررون والصحفيون حيث يقومون بتأدية دور رئيسي في جمع الاخبار ونشرها الى الجمهور عبر ايصالها للمعلومات وعرضها بطريقة تلفت انتباه المشاهدين . (ابو زيد و الرجبي، ٢٠٢٥، صفحة ٣)

**الهدف الاساسي من بناء تطبيق لكشف الاخبار الزائفة بالذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار الفضائية :**

١. السرعة في التحقق من المعلومات في غرفة الاخبار وتحليلها وبيان الزائف منها .
٢. كشف الصور والفيديوهات التي يصعب على الصحفي معرفة حقيقتها .
٣. بيئة الاخبار الفضائية العراقية تحتاج تطبيق خاص يختلف عن التطبيقات العالمية في الكشف عن الاخبار الزائفة لان التطبيقات العالمية لا تغطي موضوعات الشأن العراقي بشكل حيادي او انها بعيدة عنه .
٤. سهولة وصول التطبيق لمواقع التواصل الاجتماعي للبحث عن المعلومة بعد حصول الموافقات اللازمة
٥. المراقبة المستمرة للأحداث من قبل التطبيق على شبكة الانترنت .
٦. يمكن تطوير التطبيق للاستخدام الشخصي من قبل الجمهور للاستفادة في معرفة المعلومات الزائفة من الحقيقية .
٧. يساهم هذا التطبيق في الحفاظ على السلم المجتمعي وخصوصية الاخرين بقدر المستطاع .
٨. توعية الصحفيين بانه يمكن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم .
٩. الكثير من الاشخاص الذين تعرضوا لتشويه سمعة بسبب انتشار اخبار مزيفة عنهم وخصوصا النخب في المجتمع لذلك هذا التطبيق هدفه ان يتأكد الصحفي والجمهور على حداً سواء من اي معلومة قبل نشرها .

**الاخبار الزائفة :** تعد الاخبار الزائفة من اخطر الاسلحة كما وصفها الباحثين فتكاً بالمجتمعات وذلك لما تشكله من خطر على وعي الانسان واستقرار المجتمع خصوصا في انتشار مواقع التواصل الاجتماعي , وهو ما يتطلب جدية عالية في مواجهتها وتوعية العقل الانساني والراي العام باليات التعامل معها قبل تصديقها واتخاذ اي قرار مسبق , وهذا المصطلح الاخبار الزائفة يوصف شكلا من الاخبار التي يكون مضمونها غير مبني على حقائق وتوجد هكذا اخبار لاغراض عديدة منها التضليل وتكوين قناعات غير صحيحة او لبث الرعب من خلال تحريف الحقيقة . (لبيب ، ٢٠٢٤، صفحة ١٠٧٩) وهناك نوعان اساسيان للأخبار الزائفة وهي : (اللبان و واخرون ، ٢٠٢٣، صفحة ١٣٠)

١- اخبار جزئية التزييف : وهي التي تقوم على تحريف او حذف استقطاع جزء من الحقيقة واستبداله وهي تعتبر جزئية التزييف .
٢- اخبار كاملة التزييف : وهي اخبار مختلفة تماما عن الحقيقة وليس لها اساس من الصحة .

**استراتيجيات بناء تطبيق لكشف الاخبار الزائفة بالذكاء الاصطناعي بشكلها العام :** (الباحث ، ٢٠٢٥)

١- **استراتيجية قريبة المدى :** ان يتم بناء التطبيق بشكله السهل , فيبدأ بعمل الفريق ووضع الهدف الرئيسي للتطبيق وهو كشف الاخبار الزائفة ومن ثم كتابة الخوارزمية بان الخبر الزائف الذي تم تعليم التطبيق عليه يجب ان يكشف في اي محتوى ينتشر على مواقع التواصل الاجتماعي والرقمي بشكل عام , واعطاء التعليمات حول فكرة الخبر الزائف واهميته في المجتمع العراقي , مع تغذية هذه الخوارزمية كل المعلومات (التاريخية- الجغرافية – السياسية – الدينية – الاقتصادية ) عن العراق وكل شخصياته الاكاديمية والصحفية والنخب نزولاً الى كل فئات المجتمع الفاعلة والمؤثرة , ليبدأ التطبيق بالتعلم التلقائي وفهم الحقيقة قبل كشف المزيف منها , من خلال المعلومات التي اعطيت اليه وكل الاخلاقيات الصحفية
٢- **استراتيجية متوسطة المدى :** هنا في هذه الاستراتيجية يتم تدريب التطبيق من خلال اجراء التجارب وعرض الصورة الحقيقية والصورة المزيفة ليتعلم التطبيق ماذا تريد الجهة التي قامت هذه الخوارزمية واجراء المقارنات بين الحقيقة والمزيف , وهذه المرحلة حساسة وتأخذ وقت طويل ليقوم المبرمجين تعليمه وتدريبه من اجل الهدف الرئيس .
٣- **استراتيجية بعيدة المدى :** في هذه الاستراتيجية يتم استحصال الموافقات اللازمة الامنية او موافقات من مؤسسي مواقع التواصل الاجتماعي , لدخول التطبيق على المتصفحات الرسمية وغير الرسمية من اجل البحث عن المعلومات ومطابقتها مع اخرى لاكتشاف المزيف من الحقيقي , وبعد ذلك يعمم عمل هذا التطبيق على كل القنوات الفضائية ليعمل به الصحفي العراقي بتطبيق يفهم البيئة العراقية واحداثها ويفرق بين الحقيقي والمزيف بسرعة كبيرة جدا .

## المبحث الثالث : الدراسة الميدانية للبحث

**المحور الاول – جدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع والوظيفة والسن وسنوات الخبرة في المجال**

| | المتغير | المجموعات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | النوع | ذكر | 126 | 63% |
| | | انثى | 74 | 37% |
| ٢ | الوظيفة | صحفي | 100 | 50% |
| | | مبرمج | 100 | 50% |
| ٣ | السن | اقل من ٣٠ سنة | 54 | 27% |
| | | من ٣٠ سنة الى ٤٥ | 108 | 54% |
| | | من ٤٥ فاكثر | 38 | 19% |
| ٤ | سنوات الخبرة | اقل من ١٠ سنوات | 62 | 31% |
| | | من ١٠ سنوات الى ٢٠ سنة | 102 | 51% |
| | | ٢٠ سنة واكثر | 36 | 18% |
| المجموع | | | ٢٠٠ | ١٠٠٪ |

يتضح من بيانات جدول (١) تفصيل دقيق لخصائص عينة الدراسة المسحية التي بلغت في مجموعها (٢٠٠) مفردة جرى اختيارها بطريقة عمدية متوازنة لخدمة أهداف البحث الحالية. , ويظهر المؤشر الأول الخاص بنوع المبحوثين أن فئة الذكور تشكل النسبة الأكبر داخل العينة بواقع (١٢٦) مفردة وبنسبة ٦٣٪، في حين بلغت فئة الإناث (٧٤) مفردة بنسبة ٣٧٪ ، وهو توزيع يعكس الطبيعة الكمية والواقعية لنسب حضور كلا الجنسين في قطاعات العمل البرمجي والعمل الإعلامي الميداني في البيئة العراقية.أما فيما يتعلق بمتغير الوظيفة فقد حقق الباحث توازناً واعتدالاً تاماً في خطته البحثية من خلال تقسيم العينة بالتساوي المطلق بمعدل مئة مفردة للصحفيين ومئة مفردة للمبرمجين وخبراء الذكاء الاصطناعي، ويمثل هذا التناصف بواقع خمسين بالمئة لكل فئة ركيزة أساسية لضمان دقة البيانات المستحصلة حيث يدمج البحث بين متطلبات العمل الصحفي داخل غرف الأخبار وبين القدرات البرمجية والتقنية الكفيلة بتحويل تلك الاحتياجات المهنية إلى تطبيق محلي ذكي وفعال.وعند النظر إلى الفئات العمرية للمبحوثين يتبين أن الفئة من ٣٠–٤٥ سنة هي المهيمنة على العينة بنسبة ٥٤٪ , تليها فئة الشباب الأقل من (٣٠) سنة , بنسبة ٢٧٪ , ثم فئة ما فوق (٤٥) سنة بنسبة ١٩٪، ومثل هذا التوزيع العمري يشير إلى أن غالبية عينة الدراسة تقع في مرحلة العطاء والنضج المهني والقدرة العالية على استيعاب التطورات التكنولوجية الحديثة مع فهم عميق لسياقات الأحداث والمجتمع.وينعكس هذا النضج العمر بشكل مباشر على المتغير الأخير الخاص بسنوات الخبرة في المجال حيث نجد أن نصف العينة تقريباً وبنسبة ٥١٪, يمتلكون خبرة ممتدة من عشر سنوات إلى عشرين سنة، تليها فئة الخبرات الأقل من عشر سنوات بنسبة ٣١٪، ثم أصحاب الخبرات الطويلة جداً التي تبلغ عشرين سنة فأكثر بنسبة ١٨٪ ، مما يعطي إجابات المبحوثين واستجاباتهم حول استراتيجيات بناء التطبيق وتحدياته وزناً علمياً وعملياً كبيراً نابعاً من ممارسين ذوي دراية وخبرة واسعة بالواقع الإعلامي والتقني وتحديات الأخبار الزائفة في العراق .

## المحور الثاني- الدراسة الميدانية :

جدول (٢) **يبين مدى انعكاس بناء هذا التطبيق على غرف الاخبار في القنوات التليفزيونية حسب وجهة نظر العينة. ن= (٢٠٠)**

| ت | العبارات | استجابات المبحوثين | | | | | | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن المئوي | الترتيب | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | اتفق | اتفق تماماً | محايد | لا اتفق | لا اتفق تماماً | | | | | |
| ١ | حماية المجتمع من الأخبار الزائفة | ك | 63 | 110 | 9 | 12 | 6 | ٤.٠٦ | 0.73 | ٨١.٢ | ٥ | اتفق تماما |
| | | % | 31,5 | 55 | 4,5 | 6 | 3 | | | | | |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | إظهار الأمان في المحتوى التلفزيوني والرقمي | ك | 75 | 90 | 18 | ٨ | ٩ | ٤.٠٧ | 0.68 | ٨١.٤ | ٤ | اتفق تماما |
| | | % | 37,5 | 45 | 9 | ٤ | ٤.٥ | | | | | |
| ٣ | تقليص حوادث تعريض الحياة للخطر | ك | 58 | 104 | 22 | 11 | 5 | ٣.٩٩ | 0.75 | ٧٩.٨ | ٧ | اتفق تماما |
| | | % | 29 | 52 | 11 | 5,5 | 2,5 | | | | | |
| ٤ | يواجه خطر الشائعات الرقمية | ك | 59 | 121 | 3 | 5 | 12 | ٤.٠٥ | 0.78 | ٨١ | ٦ | اتفق تماما |
| | | % | 29,5 | 60,5 | 1,5 | 2,5 | 6 | | | | | |
| ٥ | توعية الجمهور بعدم التسرع | ك | 68 | 87 | 25 | 14 | 6 | ٣.٩٨ | 0.72 | ٧٩.٦ | ٨ | اتفق تماما |
| | | % | 34 | 43,5 | 12,5 | 7 | 3 | | | | | |
| ٦ | تعزيز الوعي والدقة الإعلامية | ك | 71 | 108 | 5 | 12 | 4 | ٤.١٥ | 0.87 | ٨٣ | ١ | اتفق تماما |
| | | % | 35,5 | 54 | 2,5 | 6 | 2 | | | | | |
| ٧ | تقليل انتشار الأخبار الزائفة | ك | 52 | 128 | 11 | 6 | 3 | ٤.١ | 0.81 | ٨٢ | ٢ | اتفق تماما |
| | | % | 26 | 64 | 5,5 | 3 | 1,5 | | | | | |
| ٨ | انعكاسات سلبية وهي الاعتماد على التكنولوجيا | ك | 52 | 35 | 61 | 14 | 38 | ٣.٢٤ | 0.66 | ٦٤.٨ | ١٠ | محايد |
| | | % | 26 | 17,5 | 30,5 | 7 | 19 | | | | | |
| ٩ | دعم حرية الرأي والتعبير بشكل إيجابي | ك | 76 | 82 | 28 | 10 | 4 | ٤.٠٨ | 0.84 | ٨١.٦ | ٣ | اتفق تماما |
| | | % | 38 | 41 | 14 | 5 | 2 | | | | | |
| ١٠ | الحد من انتشار المخدرات الرقمية | ك | 74 | 62 | 45 | 13 | 6 | ٣.٩٢ | 0.85 | ٧٨.٤ | ٩ | اتفق تماما |
| | | % | 37 | 31 | 22,5 | 6,5 | 3 | | | | | |
| المجموع | | | | | | | ٣.٩٦ | ٠.٧٧ | ٧٩.٢ | – | – | |

أظهرت نتائج الجدول (٢) أن أفراد العينة ينظرون بإيجابية عالية إلى اعتماد المبرمجين والعاملين في غرف الأخبار بالقنوات الفضائية العراقية على الذكاء الاصطناعي في بناء تطبيق لكشف الأخبار الزائفة، إذ بلغ المتوسط العام للوسط المرجح للمجال ككل (٣.٩٦)، وبوزن مئوي عام بلغ (٧٩.٢٪)، وهو ما يعكس مستوى مرتفعاً من الاتفاق على أهمية هذا التطبيق وانعكاساته الإيجابية في البيئة الإعلامية، مما يدل على وجود درجة جيدة من التجانس في آراء المبحوثين تجاه فقرات المجال.وجاءت الفقرة (تعزيز الوعي والدقة الإعلامية) في المرتبة الأولى، إذ حققت وسطاً مرجحاً بلغ (٤.١٥) ووزناً مئوياً بلغ (٨٣٪)، ويعكس ذلك قناعة المبحوثين بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي الخاصة بكشف الأخبار الزائفة تسهم بصورة مباشرة في رفع مستوى الوعي المهني لدى العاملين في غرف الأخبار، فضلاً عن تعزيز الدقة في التعامل مع المعلومات والأخبار قبل نشرها، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة المحتوى الإعلامي ومصداقيته، أما الفقرة (تقليل انتشار الأخبار الزائفة) فقد جاءت في المرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ (٤.١٠) ووزن مئوي بلغ (٨٢٪)، وهو ما يشير إلى إدراك أفراد العينة للدور الفاعل الذي يمكن أن يؤديه التطبيق في الحد من تداول الأخبار المضللة والكشف المبكر عنها، بما يسهم في حماية الجمهور من المعلومات غير الدقيقة ويعزز من موثوقية القنوات الفضائية العراقية كمصدر للأخبار، في حين حلت الفقرة (دعم حرية الرأي والتعبير بشكل إيجابي) في المرتبة الثالثة بوسط مرجح بلغ (٤.٠٨) ووزن مئوي بلغ (٨١.٦٪)، ويعكس ذلك اعتقاد المبحوثين بأن استخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار لا يتعارض مع حرية التعبير، بل يسهم في توفير بيئة إعلامية أكثر توازناً تعتمد على الحقائق والمعلومات الموثوقة، بما يدعم ممارسة حرية الرأي ضمن إطار مهني مسؤول، وجاءت الفقرة (انعكاسات سلبية وهي الاعتماد على التكنولوجيا) في المرتبة الأخيرة، إذ سجلت وسطاً مرجحاً بلغ (٣.٢٤) ووزناً مئوياً بلغ (٦٤.٨٪)، وهو ما يكشف عن تباين نسبي في آراء المبحوثين بشأن الآثار السلبية المحتملة للاعتماد المتزايد على التكنولوجيا، إلا أن حصولها على أدنى ترتيب مقارنة ببقية الفقرات يشير إلى أن المخاوف المرتبطة بالاعتماد على التكنولوجيا لا تمثل هاجساً رئيساً لدى غالبية أفراد العينة مقارنة بالفوائد

المتحققة من توظيف الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الزائفة.نستنتج من نتائج الجدول أن اعتماد المبرمجين والعاملين في غرف الأخبار بالقنوات الفضائية العراقية على الذكاء الاصطناعي في بناء تطبيق لكشف الأخبار الزائفة يُنظر إليه بوصفه أداة فعالة لتعزيز الوعي والدقة الإعلامية والحد من انتشار الأخبار المضللة ودعم بيئة إعلامية أكثر مهنية ومصداقية، في حين تبقى المخاوف المتعلقة بالاعتماد على التكنولوجيا محدودة التأثير مقارنة بالمنافع التي يحققها هذا التطبيق في تطوير الأداء الإخباري وحماية الجمهور من المعلومات الزائفة.

جدول (٣) **يبين ابرز اساليب التحقق التي يجب ان يمتلكها التطبيق للتحقق من الاخبار الزائفة في غرف الاخبار الفضائية :**

| ت | الاساليب | | استجابات المبحوثين | | | | | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن المئوي | الترتيب | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | اتفق | اتفق تماماً | محايد | لا اتفق | لا اتفق تماماً | | | | | |
| 1 | البحث في منشورات التواصل الاجتماعي والمواقع | ك | 65 | 101 | 17 | 13 | 4 | ٤.٠٥ | 0.82 | ٨١ | ١٠ | اتفق |
| | | % | 32,5 | 50,5 | 8,5 | 6,5 | 2 | | | | | تماما |
| 2 | البحث في المكتبة وأرشيف الصور والفيديوهات | ك | 94 | 78 | 19 | 5 | 4 | ٤.٢٦ | 0.85 | ٨٥.٢ | ١ | اتفق |
| | | % | 47 | 39 | 9,5 | 2,5 | 2 | | | | | |
| 3 | تحليل الفيديوهات والصور لكشف التلاعب | ك | 51 | 132 | 10 | 5 | 2 | ٤.١٢ | 0.79 | ٨٢.٤ | ٤ | اتفق |
| | | % | 25,5 | 66 | 5 | 2,5 | 1 | | | | | تماما |
| 4 | التأكد من ملائمة العنوان للمحتوى المرفق | ك | 89 | 74 | 24 | 9 | 4 | ٤.١٧ | 0.92 | ٨٣.٤ | ٢ | اتفق |
| | | % | 44,5 | 37 | 12 | 4,5 | 2 | | | | | |
| 5 | التحقق من تاريخ الخبر ووقت الحدث | ك | 62 | 115 | 16 | 4 | 3 | ٤.١٤ | 0.84 | ٨٢.٨ | ٣ | اتفق |
| | | % | 31 | 57,5 | 8 | 2 | 1,5 | | | | | تماما |
| 6 | التحقق مما إذا كان الموضوع ساخر (مُزاح) | ك | 71 | 82 | 31 | 10 | 6 | ٤.٠١ | 0.69 | ٨٠.٢ | ١٢ | اتفق |
| | | % | 35,5 | 41 | 15,5 | 5 | 3 | | | | | تماما |
| 7 | التحقق من المحتوى المنشأ بالذكاء الاصطناعي | ك | 42 | 141 | 11 | 4 | 2 | ٤.٠٨ | 0.77 | ٨١.٦ | ٧ | اتفق |
| | | % | 21 | 70,5 | 5,5 | 2 | 1 | | | | | تماما |
| 8 | تتبع الوسيلة الإعلامية (حديثة أم قديمة) | ك | 68 | 96 | 9 | 22 | 5 | ٤ | 0.74 | ٨٠ | ١٣ | اتفق |
| | | % | 34 | 48 | 4,5 | 11 | 2,5 | | | | | تماما |
| 9 | التحقق من الإساءة للرموز الشخصية والدينية | ك | 59 | 105 | 24 | 8 | 4 | ٤.٠٣ | 0.66 | ٨٠.٦ | ١١ | اتفق |
| | | % | 29,5 | 52,5 | 12 | 4 | 2 | | | | | تماما |
| 10 | التحقق من وقت النشر (دعاية انتخابية) | ك | 55 | 112 | 9 | 22 | 4 | ٣.٩٩ | 0.73 | ٧٩.٨ | ١٤ | اتفق |
| | | % | 27,5 | 56 | 4,5 | 11 | 2 | | | | | تماما |
| 11 | تحليل تعليقات المستخدمين حول الموضوع | ك | 75 | 64 | 42 | 14 | 5 | ٣.٩٥ | 0.71 | ٧٩ | ١٥ | اتفق |
| | | % | 37,5 | 32 | 21 | 7 | 2,5 | | | | | |
| 12 | التحقق من الأخطاء اللغوية والصياغة الصحفية | ك | 79 | 81 | 27 | 9 | 4 | ٤.١١ | 0.87 | ٨٢.٢ | ٥ | اتفق |
| | | % | 39,5 | 40,5 | 13,5 | 4,5 | 2 | | | | | تماما |
| 13 | | ك | 72 | 88 | 26 | 10 | 4 | ٤.٠٧ | 0.86 | ٨١.٤ | ٨ | |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التحقق من البيانات الإحصائية والرسوم البيانية | % | 36 | 44 | 13 | 5 | 2 | | | | | اتفق تماما |
| 14 | كشف حملات الجيوش الإلكترونية المتزامنة | ك | 53 | 119 | 18 | 7 | 3 | ٤.٠٦ | 0.90 | ٨١.٢ | ٩ | اتفق تماما |
| | | % | 26,5 | 59,5 | 9 | 3,5 | 1,5 | | | | | |
| 15 | كشف المحتوى الذي يروج للعنف أو المخدرات | ك | 64 | 102 | 7 | 23 | 4 | ٣.٩٩ | 0.77 | ٧٩.٨ | ١٤ | اتفق تماما |
| | | % | 32 | 51 | 3,5 | 11,5 | 2 | | | | | |
| 16 | تحليل المقاطع الصوتية ومطابقتها للفيديو | ك | 54 | 124 | 14 | 5 | 3 | ٤.١٠ | 0.85 | ٨٢ | ٦ | اتفق تماما |
| | | % | 27 | 62 | 7 | 2,5 | 1 | | | | | |
| 17 | كشف الجرائم الإلكترونية (ابتزاز وتزوير) | ك | 61 | 107 | 22 | 8 | 2 | ٤.٠٨ | 0.89 | ٨١.٦ | ٧ | اتفق تماما |
| | | % | 30,5 | 53,5 | 11 | 4 | 1 | | | | | |
| | المجموع | | – | – | – | – | – | ٤.٠٧ | ٠.٨٠ | ٨١.٤ | – | – |

أظهرت نتائج الجدول (٣) أن المبحوثين يبدون مستوى مرتفعاً من الاتفاق بشأن أساليب التحقق التي ينبغي أن يمتلكها التطبيق المعتمد على الذكاء الاصطناعي لكشف الأخبار الزائفة في غرف الأخبار بالقنوات الفضائية العراقية، إذ بلغ المتوسط العام للوسط المرجح (٤.٠٧) والوزن المئوي العام (٨١.٤٪)، وهو ما يشير إلى وجود درجة جيدة من التجانس في استجابات أفراد العينة واتفاقهم على أهمية هذه الأساليب في تعزيز كفاءة التطبيق ودقته في كشف الأخبار المضللة.وجاءت الفقرة (البحث في المكتبة وأرشيف الصور والفيديوهات) في المرتبة الأولى بوسط مرجح بلغ (٤.٢٦) ووزن مئوي بلغ (٨٥.٢٪)، ويعكس ذلك إدراك المبحوثين لأهمية الرجوع إلى الأرشيفات الرقمية وقواعد البيانات الموثوقة في التحقق من صحة الأخبار والمواد الإعلامية، إذ يمثل هذا الأسلوب أحد أكثر الوسائل فاعلية في مقارنة المحتوى المتداول بالمحتوى الأصلي والكشف عن أي عمليات تلاعب أو إعادة توظيف للمعلومات خارج سياقها الحقيقي.أما الفقرة (التأكد من ملائمة العنوان للمحتوى المرفق) فقد جاءت في المرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ (٤.١٧) ووزن مئوي بلغ (٨٣.٤٪)، وهو ما يدل على وعي أفراد العينة بأهمية كشف العناوين المضللة التي تعد من أكثر الأساليب استخداماً في نشر الأخبار الزائفة، إذ يسهم التحقق من انسجام العنوان مع مضمون الخبر في الحد من التضليل الإعلامي وتعزيز مصداقية المحتوى المنشور.وجاءت الفقرة (التحقق من تاريخ الخبر ووقت الحدث) في المرتبة الثالثة بوسط مرجح بلغ (٤.١٤) ووزن مئوي بلغ (٨٢.٨٪)، مما يعكس أهمية البعد الزمني في عملية التحقق من الأخبار، إذ إن إعادة تداول أخبار أو أحداث قديمة على أنها حديثة تعد من أبرز أساليب التضليل الإعلامي، الأمر الذي يجعل من التحقق الزمني وظيفة أساسية ينبغي أن يتضمنها التطبيق المقترح.في المقابل جاءت الفقرة (تحليل تعليقات المستخدمين حول الموضوع) في المرتبة الأخيرة بوسط مرجح بلغ (٣.٩٥) ووزن مئوي بلغ (٧٩٪)، ورغم حصولها على المرتبة الأخيرة فإنها ما زالت ضمن مستوى الاتفاق، مما يشير إلى أن المبحوثين ينظرون إلى تعليقات المستخدمين بوصفها مصدراً مساعداً في التحقق من الأخبار وليس مصدراً رئيساً، نظراً لما قد تتضمنه هذه التعليقات من آراء شخصية أو معلومات غير موثقة تقلل من الاعتماد عليها مقارنة بالأساليب المهنية الأخرى.نستنتج من نتائج الجدول أن أبرز أساليب التحقق التي يجب أن يمتلكها التطبيق المعتمد على الذكاء الاصطناعي لكشف الأخبار الزائفة في غرف الأخبار الفضائية تتمثل في الاعتماد على الأرشيفات الرقمية وقواعد البيانات الموثوقة، والتحقق من تطابق العنوان مع المحتوى، وفحص تاريخ الخبر ووقت الحدث، وهي أساليب ترتكز على الأدلة والبيانات الموثقة، بما يعزز قدرة التطبيق على كشف الأخبار الزائفة ورفع مستوى المصداقية المهنية في العمل الإخباري داخل القنوات الفضائية العراقية.

**جدول (٤) اهم الخصائص التي يفترض ان تكون موجودة في تطبيق للكشف عن الاخبار الزائفة في غرف الاخبار الفضائية**

أظهرت نتائج جدول (٤) أن أفراد العينة ينظرون بدرجة عالية من الأهمية إلى الخصائص التي ينبغي توافرها في تطبيق الذكاء الاصطناعي

| | المؤهلات | | استجابات المبحوثين | | | | | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن المئوي | الترتيب | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | اتفق | اتفق تماماً | محايد | لا اتفق | لا اتفق تماماً | | | | | |
| 1 | اكتشاف التزييف العميق (Deepfake) | ك | 39 | 148 | 9 | 3 | 1 | ٤.١٠ | 0.66 | ٨٢ | ٦ | اتفق تماما |
| | | % | 19,5 | 74 | 4,5 | 1,5 | 0,5 | | | | | |
| 2 | كشف حقيقة إخفاء هوية الصورة | ك | 68 | 112 | 2 | 4 | 14 | ٤.٠٤ | 0.83 | ٨٠.٨ | ٩ | اتفق تماما |
| | | % | 34 | 56 | 1 | 2 | 7 | | | | | |
| 3 | كشف حقيقة إخفاء هوية الفيديو | ك | 62 | ١١٩ | 12 | ٤ | 3 | ٤.١٦ | 0.80 | ٨٣.٢ | ٢ | اتفق تماما |
| | | % | 31 | ٥٩.٥ | 6 | ٢ | 1,5 | | | | | |
| 4 | اكتشاف العري الفاضح المزيف | ك | 44 | 118 | ٢٩ | 6 | 3 | ٣.٩٧ | 0.82 | ٧٩.٤ | ١٠ | اتفق تماما |
| | | % | 22 | 59 | ١٤.٥ | 3 | 1,5 | | | | | |
| 5 | كشف حقيقة إيذاء النفس في الصورة والفيديو | ك | 74 | 81 | 32 | 9 | 4 | ٤.٠٦ | 0.86 | ٨١.٢ | ٨ | اتفق تماما |
| | | % | 37 | 40,5 | 16 | 4,5 | 2 | | | | | |
| 6 | كشف الشخص الذي يتعاطى المخدرات | ك | 76 | 84 | ٢٧ | ٩ | ٤ | ٤.٠٩ | 0.85 | ٨١.٨ | ٧ | اتفق تماما |
| | | % | 38 | 42 | ١٣.٥ | ٤.٥ | ٢ | | | | | |
| 7 | كشف حقيقة وجود الكراهية في المحتوى | ك | 72 | 104 | 16 | 5 | 3 | ٤.١٨ | 0.83 | ٨٣.٦ | ١ | اتفق تماما |
| | | % | 36 | 52 | 8 | 2,5 | 1,5 | | | | | |
| 8 | كشف حقيقة العنف الموجود في المحتوى | ك | 67 | 109 | 15 | 6 | 3 | ٤.١٥ | 0.87 | ٨٣ | ٣ | اتفق تماما |
| | | % | 33,5 | 54,5 | 7,5 | 3 | 1,5 | | | | | |
| 9 | كشف حقيقة الأسلحة المستخدمة | ك | 74 | 92 | 22 | 8 | 4 | ٤.١٢ | 0.82 | ٨٢.٤ | ٥ | اتفق تماما |
| | | % | 37 | 46 | 11 | 4 | 2 | | | | | |
| 10 | اكتشاف ملامح الوجه تحت تأثير الكحول | ك | 69 | ٩٩ | 24 | ٥ | 3 | ٤.١٣ | 0.81 | ٨٢.٦ | ٤ | اتفق تماما |
| | | % | 34,5 | ٤٩.٥ | 12 | ٢.٥ | 1,5 | | | | | |
| | المجموع | | – | – | – | – | – | ٤.١٠ | ٠.٨٢ | ٨٢ | – | – |

المخصص لكشف الأخبار الزائفة في غرف الأخبار بالقنوات الفضائية العراقية، إذ بلغ المتوسط العام للوسط المرجح (٤.١٠)، وبلغ الوزن المئوي العام (٨٢٪)، فيما بلغ المتوسط العام للانحراف المعياري (٠.٨٠)، وهو ما يعكس ارتفاع مستوى الاتفاق بين المبحوثين بشأن أهمية هذه الخصائص وضرورة تضمينها في التطبيق المقترح.وجاءت الفقرة (كشف حقيقة وجود الكراهية في المحتوى) في المرتبة الأولى بوسط مرجح بلغ (٤.١٨) ووزن مئوي بلغ (٨٣.٦٪)، ويعكس ذلك إدراك المبحوثين لأهمية امتلاك التطبيق القدرة على رصد المحتوى الذي يتضمن خطاب الكراهية أو التحريض، لما يمثله هذا النوع من المحتوى من تهديد للسلم المجتمعي وإسهامه في نشر المعلومات المضللة وإثارة الانقسامات داخل المجتمع، الأمر الذي يجعل اكتشافه من الوظائف الأساسية لأي نظام ذكي متخصص بالتحقق من المحتوى الإعلامي.أما الفقرة (كشف حقيقة إخفاء هوية الفيديو) فقد جاءت في المرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ (٤.١٦) ووزن مئوي بلغ (٨٣.٢٪)، وهو ما يشير إلى اهتمام المبحوثين بقدرة التطبيق

على تحليل المواد المرئية والكشف عن محاولات إخفاء الهوية أو التلاعب بالمحتوى المصور، ولا سيما أن الفيديوهات أصبحت من أكثر الوسائط استخداماً في نشر الأخبار الزائفة والتأثير على الرأي العام.وجاءت الفقرة (كشف حقيقة العنف الموجود في المحتوى) في المرتبة الثالثة بوسط مرجح بلغ (٤.١٥) ووزن مئوي بلغ (٨٣٪)، مما يعكس قناعة أفراد العينة بأهمية تضمين التطبيق أدوات قادرة على التعرف على المشاهد أو المضامين العنيفة التي قد تُستخدم خارج سياقها الحقيقي أو يجري توظيفها للتضليل الإعلامي، الأمر الذي يعزز من كفاءة غرف الأخبار في التحقق من المحتوى قبل بثه أو تداوله.في المقابل جاءت الفقرة (اكتشاف العري الفاضح المزيف) في المرتبة العاشرة والأخيرة بوسط مرجح بلغ (٣.٩٧) ووزن مئوي بلغ (٧٩.٤٪)، ورغم حصولها على المرتبة الأخيرة فإنها ما تزال ضمن مستوى الاتفاق المرتفع نسبياً، مما يدل على أن المبحوثين يرون أهميتها في التحقق من المحتوى الرقمي، إلا أنها تحظى بأولوية أقل مقارنة بالخصائص المرتبطة مباشرة بكشف الكراهية والعنف والتلاعب بالهوية في المواد الإعلامية.نستنتج من نتائج الجدول أن أهم الخصائص التي يفترض توافرها في تطبيق الذكاء الاصطناعي المخصص لكشف الأخبار الزائفة في غرف الأخبار الفضائية تتمثل في قدرته على كشف خطاب الكراهية، والتحقق من إخفاء هوية الفيديوهات، ورصد المحتوى العنيف، وهي خصائص ترتبط بصورة مباشرة بحماية مصداقية العمل الإعلامي وتعزيز قدرة القنوات الفضائية العراقية على مواجهة أشكال التضليل الرقمي المختلفة، بما يسهم في تقديم محتوى إخباري أكثر دقة وموثوقية للجمهور.

جدول (٥) **يبين اهم التقنيات التي عمل عليها الصحفيين بالذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار للقنوات الفضائية :**

| | التقنيات | | استجابات المبحوثين | | | | | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن المئوي | الترتيب | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | اتفق | اتفق تماماً | محايد | لا اتفق | لا اتفق تماماً | | | | | |
| 1 | كتابة الأخبار في غرف الأخبار | ك | 88 | 76 | 24 | 9 | 3 | ٤.٢ | 0.88 | ٨٤ | ١ | اتفق |
| | | % | 44 | 38 | 12 | 4,5 | 1,5 | | | | | |
| 2 | النشر الآلي | ك | 75 | 92 | 21 | 8 | 4 | ٤.١٣ | 0.85 | ٨٢.٦ | ٤ | اتفق تماما |
| | | % | 37 | 46 | 10,5 | 4 | 2 | | | | | |
| 3 | الترجمة الآلية | ك | 41 | 142 | 10 | 5 | 2 | ٤.١ | 0.75 | ٨٢ | ٦ | اتفق تماما |
| | | % | 20,5 | 71 | 5 | 2,5 | 1 | | | | | |
| 4 | إدارة المحتوى المرئي | ك | ٧٩ | 85 | 26 | 7 | ٣ | ٤.١٥ | ٠.٨٦ | ٨٣ | ٢ | اتفق تماما |
| | | % | ٣٩.٥ | 42,5 | 13 | 3,5 | ١.٥ | | | | | |
| 5 | تحليل البيانات الصحفية الضخمة | ك | 59 | 108 | 23 | 6 | 4 | ٤.٠٦ | ٠.٨٤ | ٨١.٢ | ٨ | اتفق تماما |
| | | % | 29,5 | 54 | 11,5 | 3 | 2 | | | | | |
| 6 | تحليل تفاعل المشاهدين | ك | 61 | 115 | 18 | 4 | 2 | ٤.١٤ | ٠.٨٢ | ٨٢.٨ | ٣ | اتفق تماما |
| | | % | 30,5 | 57,5 | 9 | 2 | 1 | | | | | |
| 7 | كتابة الأخبار الصحفية | ك | 84 | 68 | 31 | 12 | 5 | ٤.٠٧ | ٠.٧٩ | ٨١.٤ | ٧ | اتفق |
| | | % | 42 | 34 | 15,5 | 6 | 2,5 | | | | | |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | التعرف على الأصوات | ك | 52 | 128 | 14 | 4 | 2 | ٤.١٢ | ٠.٧٤ | ٨٢.٤ | ٥ | اتفق تماما |
| | | % | 26 | 64 | 7 | 2 | 1 | | | | | |
| 9 | كشف الأخبار الزائفة آلياً | ك | 38 | 148 | 9 | 3 | 2 | ٤.١ | ٠.٧٢ | ٨٢ | ٦ | اتفق تماما |
| | | % | 19 | 74 | 4,5 | 1,5 | 1 | | | | | |
| 10 | التصوير الآلي | ك | 72 | 61 | 42 | 16 | 9 | ٣.٩ | ٠.٨٢ | ٧٨ | ١٠ | اتفق |
| | | % | 36 | 30,5 | 21 | 8 | 4,5 | | | | | |
| 11 | توليد الصور والفيديوهات والتعديل عليها | ك | 49 | 121 | 20 | 6 | 4 | ٤.٠٣ | ٠.٨٧ | ٨٠.٦ | ٩ | اتفق تماما |
| | | % | 24,5 | 60,5 | 10 | 3 | 2 | | | | | |
| | المجموع | – | – | – | – | – | – | ٤.٠٩ | ٠.٨١ | ٨١.٨ | – | – |

أظهرت نتائج جدول (٥) أن أفراد العينة يتفقون بدرجة مرتفعة على أهمية التقنيات التي عمل عليها الصحفيون باستخدام الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار للقنوات الفضائية العراقية، إذ بلغ المتوسط العام للوسط المرجح (٤.٠٩)، وبلغ الوزن المئوي العام (٨١.٨٪)، وهو ما يعكس وجود درجة جيدة من التجانس في آراء المبحوثين بشأن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الإخباري وتطوير أداء غرف الأخبار.وجاءت الفقرة (كتابة الأخبار في غرف الأخبار) في المرتبة الأولى بوسط مرجح بلغ (٤.٢٠) ووزن مئوي بلغ (٨٤٪)، ويشير ذلك إلى إدراك المبحوثين للدور المتنامي للذكاء الاصطناعي في دعم عمليات إنتاج الأخبار وصياغتها داخل غرف الأخبار، بما يسهم في تسريع إنجاز المواد الإخبارية وتحسين كفاءة العمل الصحفي، فضلاً عن مساعدة الصحفيين في التعامل مع الكم الكبير من المعلومات المتدفقة يومياً.أما الفقرة (إدارة المحتوى المرئي) فقد جاءت في المرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ (٤.١٥) ووزن مئوي بلغ (٨٣٪)، وهو ما يعكس أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في تنظيم المحتوى المرئي ومعالجته وتصنيفه داخل المؤسسات الإعلامية، الأمر الذي يساعد في تحسين عمليات الأرشفة والاسترجاع وإنتاج محتوى بصري أكثر دقة وملاءمة للاستخدام الإخباري.وجاءت الفقرة (تحليل تفاعل المشاهدين) في المرتبة الثالثة بوسط مرجح بلغ (٤.١٤) ووزن مئوي بلغ (٨٢.٨٪)، مما يدل على إدراك المبحوثين لأهمية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل سلوك الجمهور وتفاعلاته مع المحتوى الإعلامي، بما يتيح لغرف الأخبار فهماً أعمق لاهتمامات المشاهدين ويساعدها في تطوير محتواها بما يتوافق مع احتياجات الجمهور وتوقعاته.

في المقابل جاءت الفقرة (التصوير الآلي) في المرتبة العاشرة والأخيرة بوسط مرجح بلغ (٣.٩٠) ووزن مئوي بلغ (٧٨٪)، ورغم حصولها على المرتبة الأخيرة فإنها ما زالت ضمن مستوى الاتفاق، الأمر الذي يشير إلى أن المبحوثين يرون أن تقنيات التصوير الآلي يمكن أن تسهم في العمل الإعلامي، إلا أن أهميتها تبقى أقل مقارنة بالتقنيات المرتبطة مباشرة بإنتاج الأخبار وإدارة المحتوى وتحليل الجمهور.نستنتج من نتائج الجدول أن أهم التقنيات التي عمل عليها الصحفيون بالذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار للقنوات الفضائية تتمثل في كتابة الأخبار وإدارة المحتوى المرئي وتحليل تفاعل المشاهدين، وهي تقنيات ترتبط بصورة مباشرة بتحسين كفاءة العمل الصحفي وتطوير عمليات إنتاج المحتوى الإخباري، بما يعزز قدرة المؤسسات الإعلامية على مواكبة التحولات الرقمية والاستفادة من إمكانات الذكاء الاصطناعي في رفع جودة الأداء الإعلامي ومواجهة تحديات الأخبار الزائفة. جدول (٦) **يبين اهم وسائل الاعلام الرقمي التي تنتشر من خلالها الاخبار الزائفة بكثرة:**

| ت | الوسائل | استجابات المبحوثين | | | | | | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن المئوي | الترتيب | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | اتفق | | اتفق تماماً | محايد | لا اتفق | لا اتفق تماماً | | | | | |
| 1 | فيس بوك | ك | 32 | 158 | 6 | 3 | 1 | ٤.١ | 0.86 | ٨٢ | ٣ | اتفق تماما |
| | | % | 16 | 79 | 3 | 1.5 | 0.5 | | | | | |
| 2 | يوتيوب | ك | 74 | 88 | 21 | 12 | 5 | ٤.٠٧ | 0.76 | ٨١.٤ | ٥ | اتفق تماما |
| | | % | 37 | 44 | 10.5 | 6 | 2.5 | | | | | |
| 3 | تطبيق التيك توك | ك | 41 | 145 | 8 | 4 | 2 | ٤.٠٩ | 0.82 | ٨١.٨ | ٤ | اتفق تماما |
| | | % | 20.5 | 27.5 | 4 | 2 | 1 | | | | | |
| 4 | تويتر (X) | ك | 82 | 79 | 26 | 9 | 4 | ٤.١٣ | 0.89 | ٨٢.٦ | ١ | اتفق |
| | | % | 41 | 39.5 | 13 | 4.5 | 2 | | | | | |
| 5 | انستغرام | ك | 76 | 84 | 28 | 9 | 3 | ٤.١١ | 0.84 | ٨٢.٢ | ٢ | اتفق تماما |
| | | % | 38 | 42 | 14 | 4.5 | 1.5 | | | | | |
| 6 | الفضائيات الإعلامية غير معروفة الجهة | ك | 58 | 115 | 17 | 7 | 3 | ٤.٠٩ | 0.74 | ٨١.٨ | ٤ | اتفق تماما |
| | | % | 29 | 57.5 | 8.5 | 3.5 | 1.5 | | | | | |
| 7 | المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية | ك | 64 | 42 | 58 | 24 | 12 | ٣.٦١ | 0.78 | ٧٢.٢ | ٧ | اتفق |
| | | % | 32 | 21 | 29 | 12 | 6 | | | | | |
| 8 | المواقع الإلكترونية غير المعروفة | ك | 51 | 128 | 14 | 4 | 3 | ٤.١ | 0.75 | ٨٢ | ٣ | اتفق تماما |
| | | % | 25.5 | 64 | 7 | 2 | 1.5 | | | | | |
| 9 | الفضائيات التليفزيونية الموجودة في الساحة | ك | 65 | 54 | 51 | 20 | 10 | ٣.٧٢ | 0.88 | ٧٤.٤ | ٦ | اتفق |
| | | % | 32.5 | 27 | 25.5 | ١٠ | ٥ | | | | | |
| 10 | وكالات الأخبار | ك | 62 | 41 | 55 | 29 | 13 | ٣.٦٦ | 0.73 | ٧١ | ٨ | اتفق |
| | | % | ٣١ | ٢٠.٥ | ٢٧.٥ | ١٤.٥ | ٦.٥ | | | | | |
| 11 | تطبيقات واتساب وتليكرام | ك | 45 | 138 | 11 | 4 | 2 | ٤.١ | ٠.٨١ | ٨٢ | ٣ | اتفق تماما |
| | | % | ٢٢.٥ | ٦٩ | ٥.٥ | ٢ | ١ | | | | | |
| | المجموع | – | – | – | – | – | – | ٣.٩٨ | ٠.٨١ | ٧٩.٦ | – | – |

أظهرت نتائج جدول (٦) أن أفراد العينة يتفقون بدرجة مرتفعة على أن عدداً من وسائل الإعلام الرقمي تشكل بيئات خصبة لانتشار الأخبار الزائفة، الأمر الذي يبرز أهمية اعتماد المبرمجين والعاملين في غرف الأخبار بالقنوات الفضائية العراقية على تقنيات الذكاء الاصطناعي في بناء تطبيقات قادرة على رصد هذا النوع من الأخبار والتحقق منه. وقد بلغ المتوسط العام للوسط المرجح (٣.٩٨)، فيما بلغ الوزن المئوي العام (٧٩.٦٪)، مما يعكس وجود مستوى جيد من الاتفاق والتقارب في آراء المبحوثين حول الوسائل الأكثر ارتباطاً بانتشار الأخبار الزائفة.وجاءت الفقرة (تويتر) في المرتبة الأولى بوسط مرجح بلغ (٤.١٣) ووزن مئوي بلغ (٨٢.٦٪)، ويشير ذلك إلى اعتقاد المبحوثين بأن هذه المنصة تعد من أبرز البيئات

الرقمية التي يمكن أن تنتشر عبرها الأخبار الزائفة نتيجة السرعة الكبيرة في تداول المعلومات وإعادة نشرها، الأمر الذي يجعل مراقبتها والتحقق من محتواها ضرورة أساسية ضمن وظائف التطبيق المقترح المعتمد على الذكاء الاصطناعي.أما الفقرة (انستغرام) فقد جاءت في المرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ (٤.١١) ووزن مئوي بلغ (٨٢.٢٪)، وهو ما يعكس إدراك المبحوثين لأهمية التحقق من المحتوى المتداول عبر المنصات البصرية، ولا سيما أن الصور ومقاطع الفيديو قد تُستخدم في بعض الأحيان بصورة مضللة أو خارج سياقها الحقيقي، مما يستدعي وجود أدوات ذكية قادرة على تحليل هذا المحتوى والكشف عن مصداقيته.وجاءت في المرتبة الثالثة مجموعة من الفقرات التي تساوت في الترتيب، وهي (فيس بوك) و(المواقع الإلكترونية غير المعروفة) و(تطبيقات واتساب وتليكرام)، إذ حققت جميعها وسطاً مرجحاً بلغ (٤.١٠) ووزناً مئوياً بلغ (٨٢٪)، ويعكس ذلك قناعة المبحوثين بأن هذه الوسائل تمثل قنوات رئيسة لانتشار الأخبار الزائفة بسبب سهولة تداول المحتوى وإعادة مشاركته على نطاق واسع، فضلاً عن صعوبة التحقق من مصدر المعلومات في بعض الحالات، الأمر الذي يزيد من أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي للكشف المبكر عن الأخبار المضللة.في المقابل جاءت الفقرة (وكالات الأخبار) في المرتبة الثامنة والأخيرة بوسط مرجح بلغ (٣.٦٦) ووزن مئوي بلغ (٧١٪)، وهو ما يشير إلى أن المبحوثين ينظرون إلى وكالات الأنباء بوصفها أقل الوسائل عرضة لنشر الأخبار الزائفة مقارنة بمنصات التواصل الاجتماعي والمواقع غير المعروفة، وذلك بسبب اعتمادها على معايير مهنية وإجراءات تحقق أكثر صرامة في إنتاج الأخبار ونشرها.نستنتج من نتائج الجدول أن انتشار الأخبار الزائفة يرتبط بدرجة أكبر بمنصات التواصل الاجتماعي والوسائل الرقمية التفاعلية، ولا سيما (تويتر) و(انستغرام) و(فيس بوك) و(المواقع الإلكترونية غير المعروفة) و(تطبيقات واتساب وتليكرام)، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى اعتماد المبرمجين والعاملين في غرف الأخبار بالقنوات الفضائية العراقية على تطبيقات الذكاء الاصطناعي القادرة على مراقبة هذه المنصات وتحليل محتواها والتحقق من مصداقية الأخبار المتداولة فيها، بما يسهم في الحد من تأثير الأخبار الزائفة وتعزيز موثوقية المحتوى الإعلامي.

**جدول (٧) يبين مستوى اعتماد المبرمجين والعاملين في بناء تطبيق يكشف الاخبار الزائفة في غرف الأخبار على الذكاء الاصطناعي :**

| ت | آليات اعتماد المبرمجين والعاملين في بناء تطبيق بالذكاء الاصطناعي | اجابات المبحوثين | | | | | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن المئوي | الترتيب | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | اتفق | اتفق تماماً | محايد | لا اتفق | لا اتفق تماماً | | | | | |
| 1 | يعتمد الصحفيون على تطبيق للكشف عن الأخبار الزائفة بشكل أساسي | ك | 58 | 115 | 15 | 8 | 4 | ٤.٠٨ | 0.81 | ٨١.٦ | ٥ | اتفق تماما |
| | | % | 29 | 57.5 | 7.5 | 4 | 2 | | | | | |
| 2 | يتم كتابة التعليمات البرمجية وفق عادات وتقاليد المجتمع العراقي | ك | 85 | 71 | 27 | 11 | 6 | ٤.٠٩ | 0.78 | ٨١.٨ | ٤ | اتفق |
| | | % | 42 | 35.5 | 13.5 | 5.5 | 3 | | | | | |
| 3 | تزويد التطبيق ببيانات ضخمة عن تاريخ وجغرافية العراق | ك | 52 | 128 | 11 | 6 | 3 | ٤.١ | 0.82 | ٨٢ | ٣ | اتفق تماما |
| | | % | 26 | 64 | 5.5 | 3 | 1.5 | | | | | |
| 4 | يتم بناء التطبيق ليصل لمرحلة الخبير الصحفي المتمرس | ك | 67 | 102 | 20 | 7 | 4 | ٤.١١ | 0.90 | ٨٢.٢ | ٢ | اتفق تماما |
| | | % | 33.5 | 51 | 10 | 3.5 | 2 | | | | | |
| 5 | الابتعاد عن قضايا التحيز وتغذيته بأخلاقيات العمل الصحفي | ك | 40 | 135 | 14 | 7 | 4 | ٤ | 0.76 | ٨٠ | ٩ | اتفق تماما |
| | | % | 20 | 67.5 | 7 | 3.5 | 2 | | | | | |
| 6 | جعل التطبيق يعرف قواعد القيم الإخبارية الصحيحة | ك | 65 | 108 | 17 | 6 | 4 | ٤.١٢ | 0.87 | ٨٢.٤ | ١ | اتفق تماما |
| | | % | 32.5 | 54 | ٨.٥ | ٣ | ٢ | | | | | |
| 7 | أصبح لزاماً وجود فلتر للأخبار الزائفة يعمل بالذكاء الاصطناعي | ك | 31 | 156 | 7 | 4 | 2 | ٤.٠٥ | 0.88 | ٨١ | ٧ | اتفق تماما |
| | | % | ١٥.٥ | ٧٨ | ٣.٥ | ٢ | ١ | | | | | |
| 8 | تواجد هكذا تطبيق يعتبر أحد الخطوات المهمة في أتمتة العمل | ك | 45 | 134 | 14 | 5 | 2 | ٤.٠٨ | 0.92 | ٨١.٦ | ٥ | اتفق تماما |
| | | % | ٢٢.٥ | ٦٧ | ٧ | ٢.٥ | ١ | | | | | |
| 9 | هناك فجوة رقمية عند الصحفيين العراقيين في الكشف | ك | 35 | 145 | 11 | 6 | 3 | ٤.٠٢ | 0.81 | ٨٠.٤ | ٨ | اتفق تماما |
| | | % | ١٧.٥ | ٧٢.٥ | ٥.٥ | ٣ | ١.٥ | | | | | |
| 10 | تعد الأخبار الزائفة من أخطر الأخبار سريعة الانتشار | ك | 26 | 165 | 5 | 3 | 1 | ٤.٠٦ | 0.84 | ٨١.٢ | ٦ | اتفق تماما |
| | | % | ١٣ | ٨٢.٥ | ٢.٥ | ١.٥ | ٠.٥ | | | | | |
| 11 | المحتوى الساخر لا يمكن التفريق بينه وبين الزائف آلياً | ك | 78 | 61 | 45 | 11 | 5 | ٣.٩٨ | ٠.٧٨ | ٧٩.٦ | ١٠ | اتفق |
| | | % | ٣٩ | ٣٠.٥ | ٢٢.٥ | ٥.٥ | ٢.٥ | | | | | |
| | المجموع | | – | – | – | – | – | ٤.٠٦ | ٠.٨٢ | ٨١.٢ | – | – |

أظهرت نتائج جدول (٧) أن مستوى اعتماد المبرمجين والعاملين في غرف الأخبار بالقنوات الفضائية العراقية على الذكاء الاصطناعي في بناء تطبيق يكشف الأخبار الزائفة جاء بمستوى مرتفع من الاتفاق، إذ بلغ المتوسط العام للوسط المرجح (٤.٠٦)، وبلغ الوزن المئوي (٨١.٢٪)، وهو ما يعكس وجود تجانس واضح في استجابات أفراد العينة واتفاقهم على أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء هذا النوع من التطبيقات داخل البيئة الإعلامية.وجاءت الفقرة (جعل التطبيق يعرف قواعد القيم الإخبارية الصحيحة) في المرتبة الأولى بوسط مرجح بلغ (٤.١٢) ووزن مئوي بلغ (٨٢.٤٪)، ويشير ذلك إلى إدراك المبحوثين لأهمية أن يمتلك التطبيق قدرة معيارية على فهم القيم الإخبارية المهنية، بما يضمن تعزيز دقة المحتوى الإعلامي والحد من الأخطاء في عملية التحقق من الأخبار الزائفة.أما الفقرة (يتم بناء التطبيق ليصل لمرحلة الخبير الصحفي المتمرس) فقد جاءت في المرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ (٤.١١) ووزن مئوي بلغ (٨٢.٢٪)، وهو ما يعكس توجه العينة نحو تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي متقدمة قادرة على محاكاة الخبرة الصحفية البشرية، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء التحليلي للتطبيق وتقليل الاعتماد على التدخل البشري في بعض مراحل التحقق.وجاءت الفقرة (تزويد التطبيق ببيانات ضخمة عن تاريخ وجغرافية العراق) في المرتبة الثالثة بوسط مرجح بلغ (٤.١٠) ووزن مئوي بلغ (٨٢٪)، مما يدل على أهمية تزويد التطبيق بقاعدة بيانات محلية شاملة تساعده على فهم السياقات الوطنية للأخبار، وهو ما يعزز دقة التحقق من المعلومات المتداولة داخل البيئة الإعلامية العراقية.في المقابل جاءت الفقرة (المحتوى الساخر لا يمكن التفريق بينه وبين الزائف آلياً) في المرتبة العاشرة والأخيرة بوسط مرجح بلغ (٣.٩٨) ووزن مئوي بلغ (٧٩.٦٪)، ورغم ذلك فإنها ما تزال ضمن مستوى الاتفاق، مما يشير إلى أن المبحوثين يدركون وجود تحديات تقنية في تمييز المحتوى الساخر عن الأخبار الزائفة، إلا أن هذه الإشكالية لا تقلل من أهمية الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تطوير أدوات كشف الأخبار المضللة.نستنتج من نتائج الجدول أن مستوى اعتماد المبرمجين والعاملين في غرف الأخبار على الذكاء الاصطناعي في بناء تطبيق لكشف الأخبار الزائفة يتمثل في التركيز على تعزيز القيم المهنية للأخبار، وتطوير أنظمة تحاكي الخبرة الصحفية، وتغذية التطبيقات ببيانات محلية دقيقة، بما يعكس اتجاهاً واضحاً نحو تبني حلول ذكية متقدمة تسهم في رفع كفاءة العمل الإعلامي ومواجهة تحديات الأخبار الزائفة في البيئة الرقمية.

جدول (٨) يبين ابرز التحديات التي تواجه بناء تطبيق يعمل بالذكاء الاصطناعي ليكشف عن الاخبار الزائفة :

| ت | التحديات | | اجابات المبحوثين | | | | | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن المئوي | الترتيب | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | اتفق | اتفق تماماً | محايد | لا اتفق | لا اتفق تماماً | | | | | |
| 1 | صعوبة تحديد الأخبار الزائفة بدقة | ك | 74 | 102 | 15 | 6 | 3 | ٤.١٩ | 0.72 | ٨٣.٨ | ١ | اتفق تماما |
| | | % | ٣٧ | ٥١ | ٧.٥ | ٣ | ١.٥ | | | | | |
| 2 | الاعتماد على بيانات ربما تكون متحيزة | ك | 79 | 88 | 22 | 8 | 3 | ٤.١٦ | 0.80 | ٨٣.٢ | ٢ | اتفق تماما |
| | | % | ٣٩.٥ | ٤٤ | ١١ | ٤ | ١.٥ | | | | | |
| 3 | صعوبة التكيف مع الأحداث والأخبار المتغيرة | ك | 72 | 94 | 24 | 7 | 3 | ٤.١٣ | 0.78 | ٨٢.٦ | ٣ | اتفق تماما |
| | | % | ٣٦ | ٤٧ | ١٢ | ٣.٥ | ١.٥ | | | | | |
| 4 | صعوبة التمييز بين الساخر والزائف | ك | 84 | 66 | 38 | 9 | 3 | ٤.١ | 0.75 | ٨٢ | ٥ | اتفق |
| | | % | ٤٢ | ٣٣ | ١٩ | ٤.٥ | ١.٥ | | | | | |
| 5 | تأثيره على أخلاقيات الصحافة في حرية التعبير | ك | 65 | 58 | 48 | 21 | 8 | ٣.٦ | 0.86 | ٧٢ | ١٠ | اتفق |
| | | % | ٣٢.٥ | ٢٩ | ٢٤ | ١٠.٥ | ٤ | | | | | |
| 6 | صعوبة دمج التطبيق مع مواقع التواصل الاجتماعي | ك | 62 | 112 | 16 | 7 | 3 | ٤.١٢ | 0.83 | ٨٢.٤ | ٤ | اتفق تماما |
| | | % | ٣١ | ٥٦ | ٨ | ٣.٥ | ١.٥ | | | | | |
| 7 | تحدي اللغة المستخدمة واللهجات التي يتعرف عليها | ك | 42 | 141 | 11 | 4 | 2 | ٤.٠٩ | 0.88 | ٨١.٨ | ٦ | اتفق تماما |
| | | % | ٢١ | ٧٠.٥ | ٥.٥ | ٢ | ١ | | | | | |
| 8 | تحدي الحفاظ على خصوصية البيانات | ك | 78 | 85 | 26 | 7 | 4 | ٤.١٣ | 0.81 | ٨٢.٦ | ٣ | اتفق تماما |
| | | % | ٣٩ | ٤٢.٥ | ١٣ | ٣.٥ | ٢ | | | | | |
| 9 | تحديات تطبيقه واستخدامه في المجال الصحفي | ك | 54 | 118 | 18 | 7 | 3 | ٤.٠٧ | 0.86 | ٨١.٤ | ٧ | اتفق تماما |
| | | % | ٢٧ | ٥٩ | ٩ | ٣.٥ | ١.٥ | | | | | |
| 10 | صعوبة الحصول على موافقة من الجهات المسؤولة | ك | 48 | 126 | 14 | 8 | 4 | ٤.٠٣ | 0.91 | ٨٠.٦ | ٨ | اتفق تماما |
| | | % | ٢٤ | ٦٣ | ٧ | ٤ | ٢ | | | | | |
| 11 | تحديات جمع المعلومات بكميات كبيرة | ك | 62 | 109 | 21 | 6 | 2 | ٤.١٢ | 0.84 | ٨٢.٤ | ٤ | اتفق تماما |
| | | % | ٣١ | ٥٤.٥ | ١٠.٥ | ٣ | ١ | | | | | |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 12 | تحديات مالية واقتصادية | ك | 41 | 134 | 16 | 6 | 3 | ٤.٠٢ | 0.77 | ٨٠.٤ | ٩ | اتفق تماما |
| | | % | ٢٠.٥ | ٦٧ | ٨ | ٣ | ١.٥ | | | | | |
| | المجموع | | – | – | – | – | – | ٤.٠٦ | ٠.٨٢ | ٨١.٢ | – | – |

أظهرت نتائج جدول (٨) أن المبحوثين يتفقون بدرجة مرتفعة على أبرز التحديات التي تواجه بناء تطبيق يعمل بالذكاء الاصطناعي لكشف الأخبار الزائفة في غرف الأخبار بالقنوات الفضائية العراقية، إذ بلغ المتوسط العام للوسط المرجح (٤.٠٦)، والوزن المئوي (٨١.٢٪)، وهو ما يعكس وجود تجانس جيد في استجابات أفراد العينة حول طبيعة التحديات التقنية والمهنية والتنظيمية المرتبطة بتطوير هذا النوع من التطبيقات.وجاءت الفقرة (صعوبة تحديد الأخبار الزائفة بدقة) في المرتبة الأولى بوسط مرجح بلغ (٤.١٩) ووزن مئوي بلغ (٨٣.٨٪)، ويعكس ذلك إدراك المبحوثين بأن التحدي الأبرز يتمثل في التعقيد المتزايد لتمييز الأخبار الزائفة عن الأخبار الحقيقية، خاصة مع تطور أساليب التضليل الرقمي وتداخل المحتوى الحقيقي بالمفبرك، مما يتطلب أنظمة ذكاء اصطناعي عالية الدقة والقدرة على التحليل المتقدم.أما الفقرة (الاعتماد على بيانات ربما تكون متحيزة) فقد جاءت في المرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ (٤.١٦) ووزن مئوي بلغ (٨٣.٢٪)، وهو ما يشير إلى وعي العينة بخطورة التحيز في البيانات المستخدمة في تدريب أنظمة الذكاء الاصطناعي، إذ يمكن أن يؤدي هذا التحيز إلى نتائج غير دقيقة في كشف الأخبار الزائفة، مما يفرض ضرورة توفير قواعد بيانات متنوعة وموضوعية لضمان عدالة وموثوقية الأداء.وجاءت الفقرة (صعوبة التكيف مع الأحداث والأخبار المتغيرة) في المرتبة الثالثة بوسط مرجح بلغ (٤.١٣) ووزن مئوي بلغ (٨٢.٦٪)، مما يعكس إدراك المبحوثين لطبيعة البيئة الإعلامية السريعة والمتغيرة، حيث تتطلب عملية كشف الأخبار الزائفة أنظمة قادرة على التحديث المستمر والتكيف مع المستجدات الزمنية والمحتوى المتجدد بشكل لحظي.في المقابل جاءت الفقرة (صعوبة الحصول على موافقة من الجهات المسؤولة) في المرتبة العاشرة بوسط مرجح بلغ (٤.٠٣) ووزن مئوي بلغ (٨٠.٦٪)، ورغم كونها في المرتبة الأخيرة إلا أنها ما تزال ضمن مستوى الاتفاق، مما يشير إلى وجود تحديات إدارية وتنظيمية مرتبطة بعملية اعتماد وتطبيق هذه الأنظمة داخل المؤسسات الإعلامية، لكنها أقل حدة مقارنة بالتحديات التقنية الأساسية.

نستنتج من نتائج الجدول أن أبرز التحديات التي تواجه بناء تطبيق يعمل بالذكاء الاصطناعي لكشف الأخبار الزائفة تتمثل في صعوبة التمييز الدقيق بين الأخبار الحقيقية والزائفة، ومشكلة التحيز في البيانات، والتكيف مع سرعة تغير الأحداث، وهي تحديات جوهرية تؤكد الحاجة إلى تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي متقدمة ومرنة وموثوقة قادرة على مواكبة التعقيد المتزايد في البيئة الإعلامية الرقمية.

## الاستنتاجات

١. يمتلك المبحوثون (الصحفيون والمبرمجون) قناعة إيجابية عالية جداً بأهمية بناء تطبيق ذكي محلي خاص بالبيئة العراقية, ويرى المبحوثون أن هذا التطبيق يمثل خطوة استراتيجية نحو أتمتة غرف الأخبار وحماية المجتمع والسلم المجتمعي، نظراً لقصور التطبيقات العالمية وعدم ملاءمتها بدقة للشأن العراقي الداخلي وأزماته وشخصياته .

٢. يؤدي الاعتماد على هذا التطبيق في غرف الأخبار الفضائية إلى تعزيز الوعي والدقة الإعلامية لدى العاملين بالدرجة الأولى, كما يساهم بشكل مباشر في تقليل انتشار الأخبار الزائفة والمضللة، ودعم حرية الرأي والتعبير بشكل إيجابي ومسؤول , وفي المقابل تبيّن أن المخاوف المتعلقة بالاعتماد المفرط على التكنولوجيا تظل محدودة التأثير ولا تشكل هاجساً رئيساً مقارنة بالمنافع المتحققة .

٣. يرى الخبراء والإعلاميون أن أبرز وأكثر أساليب التحقق فاعلية التي يجب أن يتضمنها التطبيق هي الأساليب المرتكزة على الأدلة والبيانات الموثقة, وجاء في مقدمتها البحث في المكتبات الرقمية وأرشيف الصور والفيديوهات لمقارنة المحتوى المتداول بالأصلي، والتأكد من مطابقة وملاءمة العناوين الإخبارية للمحتوى المرفق، والتحقق من تاريخ ووقت الحدث لمنع إعادة تدوير الأخبار القديمة, بينما تُعد تعليقات المستخدمين مجرد عنصر مساعد وليس رئيساً في التحقق .

٤. تصدرت خاصية كشف خطاب الكراهية والتحريض قائمة الخصائص الفنية الواجب توافرها في التطبيق لحماية السلم والأمن المجتمعي في العراق, وتلاها من حيث الأهمية قدرة التطبيق على كشف حقيقة إخفاء هوية الفيديوهات وتحليل المواد المرئية لمنع التلاعب بها، فضلاً عن رصد المحتوى العنيف .

٥. تبيّن أن أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يتعامل معها الصحفيون حالياً في غرف الأخبار الفضائية العراقية ترتبط مباشرة بإنتاج المحتوى وتطوير العمل الإداري والإخباري , وتمثلت هذه التقنيات في أتمتة كتابة وصياغة الأخبار، إدارة وتنظيم المحتوى المرئي، وتحليل تفاعل وسلوك المشاهدين والجمهور .

٦. استنتجت الدراسة أن انتشار الأخبار الزائفة يرتبط بالدرجة الأولى بمنصات التواصل الاجتماعي والوسائل الرقمية التفاعلية نتيجة لسرعة تداول المعلومات وسهولة إعادة مشاركتها , وتصدرت منصة تويتر (X) وانستغرام وفيس بوك وتطبيقات المراسلة الفورية (واتساب وتليغرام) القائمة، مما يفرض ضرورة توجيه أدوات التطبيق الذكي لمراقبة هذه البيئات الرقمية تحديداً, وفي المقابل تُعد وكالات الأنباء الرسمية والمعروفة أقل الوسائل عرضة للتزييف لالتزامها بمعايير مهنية صارمة .

٧. يتطلب بناء التطبيق الفعال التركيز على دمج القيم الإخبارية والمهنية الصحيحة في خوارزمياته، والعمل على محاكاة نظام التطبيق للخبرة البشرية للوصول إلى مرحلة "الخبير الصحفي المتمرس" , كما يستوجب البناء تزويد التطبيق بقواعد بيانات وطنية ومحلية ضخمة (تاريخية، جغرافية، سياسية) تفهم السياق العراقي بدقة .

٨. تبلورت أبرز العقبات التي تواجه بناء هذا التطبيق في التحديات الفنية والتقنية، وعلى رأسها الصعوبة الفنية في التمييز الدقيق بين الخبر الحقيقي والمفبرك مع تطور أساليب التضليل الرقمي، ومشكلة التحيز في البيانات المستخدمة في التدريب الآلي، وصعوبة التكيف اللحظي للتطبيق مع البيئة الإعلامية شديدة السرعة وتغير الأحداث المتواصل .

## قائمة بالمصادر والمراجع


١. اخلاص بنت ابراهيم بن حمد بني عرابة ، و فاطمة بنت محمد بن احمد الكاف . (الثاني الرابع , ٢٠٢٥). فاعلية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات القراءة الابداعية وبقاء اثر التعلم لدى طالبات الصف السادس الاساسي . *المجلة العربية للنشر العلمي* .

٢. ادموند رايت. (٢٠٠٣). *قاموس اكسفورد للحوسبة , ترجمة نخبة من المتخصصين*. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون .

٣. الخبراء. (٢٠٢٦). (اختصاص اعلام الجامعة العراقية ا.م.د صباح عواد محمد ، اختصاص علام الجامعة العراقية ا.م.د علاء نجاح نوري ، و اختصاص علوم حاسبات – ذكاء اصطناعي جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ا.م.د ميس عبد الهادي محمد جواد الشرقي ، المحاورون)

٤. امل نبيل بدر . (١ January , 2024). اتجاه محرري غرف الاخبار التليفزيونية نحو اخلاقيات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الخبري. *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*.

٥. امير محمود اسماعيل . (١ November, 2024). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل الاخبار الزائفة على المواقع الصحفية واتجاهات النخبة نحوه. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*.

٦. اميرة سمير طه درويش . (اكتوبر – سبتمبر , ٢٠٢٢ ). الاخبار الزائفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيره على الاخرين . *المجلة المصرية لبحوث الاعلام* .

٧. انجي بهجت جمال لبيب . (١ April, 2024). اتجاهات الاكاديميين والمهنيين نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال كشف الاخبار الزائفة بالمواقع الاخبارية التليفزيونية . *مجلة البحوث الاعلامية* .

٨. حنين عماد صبر . (٩ December, 2025). اعتماد مراسلي الصحافة الالكترونية العراقية على الذكاء الاصطناعي في تحرير الاخبار وانتاج التقارير المصورة. *مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماعية*.

٩. حيدر فاضل الباحث . (١ الواحد , ٢٠٢٥). مقابلة مع مجموعة من المبرمجين . (استراتيجيات بناء تطبيق لكشف الاخبار الزائفة بالذكاء الاصطناعي بشكلها العام، المحاور)

١٠. رؤى مصطفى عالم ، و نجلاء العمري . (١٥ ديسمبر, ٢٠٢٤). علاقة الذكاء الاصطناعي التوليدي تنمية لغات البرمجة , مراجعة منهجية. *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية*.

١١. شريف درويش اللبان ، و واخرون . (١ July, 2023). الاخبار الزائفة عبر منصات التواصل الاجتماعي , دراسة ميدانية في تشريعات الاعلام في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية . *مجلة Buhuth جامعة عين الشمس* .

١٢. شيماء ذو الفقار زغيب . (٢٠٠٩). *مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية*. القاهرة: الدار اللبنانية المصرية.

١٣. علا عبد القوي عامر. (١ January, 2024). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصدي لظاهرة الاخبار الزائفة عبر الاعلام الرقمي. *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*.

١٤. عيسى محمد القايدي ، و واخرون. (١٤ August, 2023). توظيف الذكاء الاصطناعي للتحقق وكشف الاخبار الزائفة , دراسة حالة لقناة الاخبارية السعودية. *Arab media and society*.

١٥. غسان زينل محمود . (١٥ مايو, ٢٠٢٤). الذكاء الاصطناعي وتعزيز الابداع في التصميم الكرافيكي . *ACADEMY JOURNAL*.

١٦.قاسم زيد احمد ابو زيد ، و محمود احمد محمد الرجبي . (١٠ مارس, ٢٠٢٥). اتجاهات القائم بالاتصال في التليفزيون الاردني نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار. *دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية*.

١٧.قاسم زيد احمد ابو زيد ، و محمود احمد محمد الرجبي. (١٠ March, 2025). اتجاهات القائم بالاتصال في التليفزيون الاردني نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار . *دراسات : العلوم الانسانية والاجتماعية* .

١٨.محمد عبد الحميد. (١٩٩٧). *بحوث الصحافة* (المجلد ٢). القاهرة: عالم الكتب.

References

1.Bani Oraba, I. I. H., & Al-Kaf, F. M. A. (2025). The effectiveness of some artificial intelligence applications in developing creative reading skills and the retention of learning impact among sixth-grade primary female students. Arab Journal for Scientific Publishing.

2.Wright, E. (2003). Oxford Dictionary of Computing (Translated by a panel of specialists). Beirut: Librairie du Liban Publishers.

3.The Experts. (2026). (Interviews with: Asst. Prof. Dr. Sabah Awad Muhammad, Mass Communication specialization, Al-Iraqia University; Asst. Prof. Dr. Alaa Najah Nouri, Mass Communication specialization, Al-Iraqia University; and Asst. Prof. Dr. Mays Abdul-Hadi Muhammad Jawad Al-Sharqi, Computer Science - Artificial Intelligence specialization, University of Information Technology and Communications.(

4.Badr, A. N. (January 1, 2024). Attitudes of TV newsroom editors toward the ethics of employing artificial intelligence techniques in news content production. Egyptian Journal of Media Research.

5.Ismail, A. M. (November 1, 2024). Employing artificial intelligence applications in analyzing fake news on journalistic websites and elite attitudes towards it. Scientific Journal of the Faculty of Specific Education.

6.Darwish, A. S. T. (September–October 2022). Fake news on social media and its impact on others. Egyptian Journal of Media Research.

7.Labib, E. B. J. (April 1, 2024). Attitudes of academics and professionals toward implementing artificial intelligence techniques in detecting fake news on TV news websites. Journal of Media Research.

8.Sabr, H. E. (December 9, 2025). The reliance of Iraqi electronic press correspondents on artificial intelligence in news editing and video report production. Al-Asr Journal of Humanities and Social Sciences.

9.Al-Massari, H. F. (The Researcher). (2025). Interviews conducted with a group of programmers (Topic: General strategies for building an AI-based application for fake news detection).

10. Alem, R. M., & Al-Omari, N. (December 15, 2024). The relationship between generative artificial intelligence and the development of programming languages: A systematic review. International Journal of Curricula and Technological Education.

11. Al-Labban, S. D., et al. (July 1, 2023). Fake news across social media platforms: A field study on media legislation in light of social responsibility theory. Buhuth Journal, Ain Shams University.

12. Zoghaib, S. Z. (2009). Research Methods and Statistical Applications in Media Studies. Cairo: Lebanese Egyptian House.

13. Amer, O. A. (January 1, 2024). Using artificial intelligence applications to counter the phenomenon of fake news in digital media. Egyptian Journal of Media Research.

14. Al-Qaidi, I. M., et al. (August 14, 2023). Utilizing artificial intelligence to verify and detect fake news: A case study of Al Ekhbariya Saudi Channel. Arab Media & Society.

15. Mahmoud, G. Z. (May 15, 2024). Artificial intelligence and enhancing creativity in graphic design. Academy Journal.

16. Abu Zeid, Q. Z. A., & Al-Rajabi, M. A. M. (March 10, 2025). Attitudes of communicators in Jordanian television toward employing artificial intelligence applications in newsrooms. Dirasat: Human and Social Sciences.

17. Muhammad, M. A. (1997). Journalism Research (Vol. 2). Cairo: Alam Al-Kutub.